

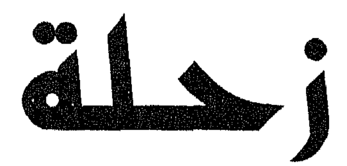
وزارة الشؤون الاجتماعية



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

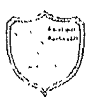
الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

أقضية لبنان



(محافظة البقاع)

إعداد



مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء زحلة

(محافظة البقاع)

16





أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء زحلة

(محافظة البقاع)

16

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص
تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان
تنضيد وتنفيذ التصحيح: سوسن ضو
تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي ستسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.
لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الاحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.
إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.
إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.
كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.
لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي. سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب. وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات. كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه. وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيِّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات. ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيِّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيِّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيِّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية. وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي. علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء زحلة

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان — مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة — مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. رفيق الكرك، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الرابع

د. شبيب دياب، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الخامس

شارك في جمع المعلومات:

كريستيان ريشا، مركز الخدمات الإنمائية. حوش الأمراء

وداد خليل، مركز الخدمات الإنمائية. حوش الأمراء

مراجعة بيانات ومعلومات:

توفيق أبو زيد

المحتويات

الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامّة	١٣
١-١ الموقع في المحافظة	١٣
١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء	١٣
١-٣ مركز القضاء	١٤
١-٤ مساحة القضاء	١٤
١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية	١٤
١-٦ قرى القضاء	١٦
١-٧ الإدارات العامّة والمؤسسات الحكومية	١٨
الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية	٢٥
٢-١ عدد السكان	٢٥
٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس	٢٦
٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبية	٢٧
٢-٤ الهجرة	٣٣
الفصل الثالث: السكن وخصائصه	٣٥
٣-١ أنواع السكن	٣٥
٣-٢ أشكال الحيازة	٣٥
٣-٣ كثافة الإشغال	٣٦
٣-٤ التجهيزات السكنية	٣٦
٣-٥ التعاونيات السكنية	٣٧
٣-٦ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات	٣٨

الفصل الرابع: أحوال المعيشة في القضاء ٤٧
٤-١ زحلة في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة ٤٩
٤-٢ حصة زحلة من العدد الإجمالي للمحرومين ٥٣
٤-٣ الأوضاع المقارنة لزحلة في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل ٥٥
٤-٤ على سبيل الخلاصة ٥٩

الفصل الخامس: التعليم والمنشآت التعليمية ٦١
٥-١ التعليم ومستوياته ٦٢
٥-٢ التسرب المدرسي ٦٤
٥-٣ المدارس والتلاميذ. ٦٤
٥-٥ التعليم المهني ٦٥

الفصل السادس: الموارد الطبيعية ٦٧
٦-١ الأرض ٦٧
٦-٢ المياه ٦٨
٦-٣ المرامل والكسارات ٧٠

الفصل السابع: القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي ٧٣
٧-١ الزراعة ٧٣
٧-٢ الصناعة ٧٧
٧-٣ الحرف ٨١
٧-٤ المصارف ٨٤
٧-٥ خصائص القوى العاملة ٨٥
٧-٦ الحياة المهنية ٨٦

الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية ٨٩
٨-١ قلاع وآثار تاريخية ٨٩
٨-٢ مطاعم وأماكن الترفيه ٩٧

الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية ١٠٥
٩-١ الجمعيات الأهلية ١٠٥
٩-٢ المؤسسات الاجتماعية ١٠٥
٩-٣ الأندية وأنشطتها ١٠٦
٩-٤ الجمعيات الكشفية ١٠٨
٩-٥ المنظمات الشبابية والرياضية ١٠٩
٩-٦ الحياة النقابية في البقاع وفي قضاء زحلة ١١١

الفصل العاشر: الصحّة والبيئة والمنشآت ١١٣
١٠-١ المنشآت الصحيّة ١١٣
١٠-٢ المراكز الصحية ١١٤
١٠-٣ التلقيح ١١٥
١٠-٤ الصيدليات ١١٥
١٠-٥ الإعاقة ١١٦

الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها ١١٩
١١-١ محاور المواصلات ١١٩
١١-٢ وسائل النقل الخاصة ١١٩
١١-٣ وسائل النقل العامة ١٢٠
١١-٤ وسائل النقل الحكوميّة ١٢٠

لائحة مراجع كتيبات الأقضية ١٢٣

الفصل الأوّل

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يقع قضاء زحلة وسط محافظة البقاع. تتخذ خارطته شكل مربع متكسر الأضلاع من الشمال، ولا سيما من الجنوب بحكم التداخل بين حدوده وحدود قضاء البقاع الغربي حيث يشكل طريق الشام معظم الخط الفاصل بين القضاءين المذكورين. ينحدر من الغرب إلى الشرق على سفح صنين، ثم تتميز أرضه بالاستواء خصوصاً في مثلث شتورا - بر الياس - قب الياس.

وحدوده:

- من الشرق: الجمهورية العربية السورية.
- ومن الشمال: قضاء بعلبك (محافظة البقاع).
- ومن الغرب: أقضية المتن وبعبدا وعاليه (محافظة جبل لبنان).
- ومن الجنوب: قضاء البقاع الغربي (محافظة البقاع).

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء:

- شرقاً، مع الجمهورية العربية السورية: منطقة المصنع، وهي متصلة بحوش موسى (عنجر) ومجدل عنجر.

- شمالاً، مع قضاء بعلبك، ومن الشرق إلى الغرب: ماسا، الناصرية، حوش الغنم، علي النهري، ريّاق، نيحا.

- غرباً، مع محافظة جبل لبنان: قاع الريم وحرّرتا لجهة قضاء المتن، وجديتا

وبوارج والمريجات لجهة قضاء بعبدا، وقبّ إلياس لجهة قضاء عاليه.

– جنوباً، مع قضاء البقاع الغربي، ومن الشرق إلى الغرب: مجدل عنجر وبرالياس وتعنايل وقبّ الياس.

المسافة بين مركز القضاء وأقرب مدينة سورية:

أقرب مدينة سورية العاصمة دمشق، وتبعد عن مدينة زحلة، مركز المحافظة والقضاء معاً، نحو ٨٥ كلم.

١-٣ مركز القضاء:

مدينة زحلة صيفاً شتاءً.

١-٤ مساحة القضاء:

قضاء زحلة منطقة داخلية. يفصله عن الساحل حاجز ضخم من سلسلة جبال لبنان الغربية وقممها العالية، وهي: صنين (٢٦٣٨م)، والكنيسة (٢٣٠٠م)، والباروك (١٩٨٠م). فيمتد على سفوحها الشرقية والبقاع الأوسط، على ضفتي مجرى الليطاني، غرباً وشرقاً، حتى الحدود مع الجمهورية العربية السورية في أعالي سلسلة جبال لبنان الشرقية، ما يجعل مناخه أقرب من القاري لا سيّما تحت تأثير الرياح الشرقية الحارة والجافة. وأما الهضاب اللبنانية الجنوبية، فيفصله عنها قضاءا البقاع الغربي وراشيا.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

– شرقاً، لجهة الجمهورية العربية السورية، ومن الشمال إلى الجنوب: ضهر البقاع وبيت مبارك وعين شرشحلي والروس (قرب المثلث الشرقي: رعيت – دير الغزال – قوسايا وعين كفرزبد)، وخربة وادي سالم وجبل مصابات (قرب عنجر).

- شمالاً، لجهة قضاء بعلبك، ومن الشرق إلى الغرب: سهم التوبة (قرب ريّاق)، ووادي مغيسل ووادي النجاصة وعين نعنع (شمال - غرب نيحا).

- غرباً: وادي الساقية وعين الحجل وعين الرهبان وعين حزير (لجهة قضاء المتن)، وسهم التركمان وضهر الشير ونبع العسل وضهر البيدر (لجهة قضاء بعبدا)، وحوش المندرة وحوش الصيادة وحوش قيصر (لجهة قضاء عاليه).

- جنوباً، لجهة قضاء البقاع الغربي: جبل مصابات (قرب عنجر)، ونبع المجدل (قرب مجدل عنجر) والنبي زعور وديرزنون ونبع الغزيّل وتل الأخضر (قرب بر الياس).

متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً ٧٨ يوماً، وتتوزع معدلات التساقط على النحو الآتي:

الجدول (١): معدلات الأمطار السنوية في قضاء زحلة

الشهر	ملم	الشهر	ملم
كانون الثاني	١٥٦	تموز	٠،٥
شباط	١٣٠	آب	٠،٥
آذار	٧٤	أيلول	١
نيسان	٤٠	تشرين الأول	٢٢
أيار	١٣	تشرين الثاني	٦٧
حزيران	١	كانون الأول	١٢٩
		المجموع	٦٣٤

أعلى جبال القضاء وأوديته الخاصة والمشتركة:

- أعلى جبال القضاء: جبل الشعرة، ضهر القسيسة، ضهر المغر، نقيرات، عريض الحلوق، سهم التركمان، ضهر الشير، ضهر البيدر (غرباً)، ضهر البقاع، الروس، عريض الشمالي، جبل تربل، جبل الشرقي، جبل مصابات

(شرقاً)

- أوديته الخاصة: وادي العرائش، وادي المغر، وادي الحشيش، وادي الساقية، وادي الحرير، وادي بحوشا، وادي مغيسل، وادي السحور.

- أوديته المشتركة:

- مع قضاء بعلبك: وادي النجاصة، وادي يحفوفا.

- مع أقضية المتن وبعبدا وعاليه: لا شيء.

١-٦ قرى القضاء:

من الشرق (رعيت وقوسايا، ودير الغزال)، تل عمارة، ديرزنون، المصنع (على الحدود السورية)، ضهور زحلة (المرتفعات الغربية المحيطة بمدينة زحلة)، الليطاني (الأراضي الواقعة على ضفتي الليطاني قبل التقائه بالغزيّل)، الفاعور (على سفح السلسلة الشرقية عند مدخل كفرزبد)، وادي الدلم وأرض الصفرة ومزرعة الرمتانية (قرب قبّ إلياس)، ضهر البيدر، طريق الشام، الشبرقية، عنجر ومجدل عنجر.

الجدول (٢): مدن قضاء زحلة وبلداته وقراه: أسماؤها، وعلوها عن البحر، ومجالسها البلدية، ومخاتيرها ومجالسها الاختيارية

الترقيم (أبجدي)	البلدة	عدد أعضاء المجلس البلدي	عدد المخاتير	عدد أعضاء المجلس الإختياري	العلو عن البحر
١	أبلح	١٢	١		٩٥٠
٢	بر الياس	١٨	٥		٩٠٠
٣	بوارج	٩	١		١٣٠٠
٤	تربل	١٥	٣		٩٠٠
٥	تعلبايا	١٥	٢		٩٠٠
٦	تعنايل	٩	١		٨٥٠
٧	تل الأخضر	٠	١	٣	٨٥٠
٨	تويتة				١٣٠٠
٩	حديثا	١٥	١		١٠١٠
١٠	جلالا	٠	١	٣	٩١٠
١١	حزرتا	٠	١	٣	١٢٠٠
١٢	حوش الغنم	٠	١	٣	٩٥٠
١٣	حوش موسى (عنجر)	١٥	٦		٩٥٠
١٤	حي السلم	٠	١	٣	٩٣٠
١٥	حي الفيكاني	٩	١		٩٥٠
١٦	الدلهمية	٠	١	٣	٨٥٠
١٧	دير الغزال	٩	١		١١٢٠
١٨	رعيت	٩	١		١٠٦٠
١٩	رياق - حوش حالا	١٥	٣		٩٣٠
٢٠	زحلة	٢١	١٦		١٠٠٠
٢١	سعدنايل	١٥	٣		٩١٠
٢٢	شتورا	٩	١		٩١٠
٢٣	علي النهري	١٥	٥		٩٥٠
٢٤	عين كفرزبد	٠	١		١٠٥٠
٢٥	قرزل	١٥	٣		١٠٠٠

الترقيم (أبجدي)	البلدة	عدد أعضاء المجلس البلدي	عدد المخاتير	عدد أعضاء المجلس الإختياري	العلو عن البحر
٢٦	قاع الريم	١٢	١		١٢٥٠
٢٧	قب الياس - وادي الدلم	١٨	٥		٩٣٠
٢٨	قوسايا	٩	١		١١٢٠
٢٩	الكرمة (قمّل)	٠	١	٣	١١٤٠
٣٠	كفرزبد	١٢	٢		٩٨٠
٣١	ماسا	٠	١	٣	١٠٤٠
٣٢	مجدل عنجر	١٥	٤		١٠٠٠
٣٣	مريجات	١٢	١		١٠٥٠
٣٤	مكسة	٩	١		٩٥٠
٣٥	الناصرية	٠	١	٣	١٠٥٠
٣٦	النبي أيلا	٩	١		١٠٥٠
٣٧	نيحا	٩	١		١١٥٠

١-٧ الإدارات العامّة والمؤسسات الحكومية

رئاسة مجلس الوزراء:

- دار الفتوى - شتورا
- دائرة الأوقاف الإسلامية في البقاع - زحلة
- دائرة الأوقاف الإسلامية في البقاع - شتورا
- المحكمة الشرعية السنية - شتورا
- المحكمة الشرعية الجعفرية
- أمن الدولة

الداخلية:

- محافظة البقاع

- مديرية الأمن الداخلي
- قيادة منطقة البقاع
- الأمن الداخلي - سرية زحلة
- مفرزة سير زحلة
- مفرزة سير شتورا
- مخفر درك زحلة
- مخفر درك رياق
- مخفر درك المعلقة
- مخفر درك شتورا
- مخفر درك ضهر البيدر
- مخفر درك المصنع
- الأمن العام - زحلة
- الأمن العام - الكشف الجمركي على الطرود
- الأمن العام - شتورا
- طوارئ زحلة
- استقصاء البقاع
- السجل العدلي
- مركز مكافحة المخدرات
- مفرزة زحلة القضائية
- الأحوال الشخصية

- مصلحة تسجيل السيارات
- الدفاع المدني
- سجن زحلة للرجال
- سجن زحلة للنساء
- سجن مستشفى المعلقة

المالية:

- مالية البقاع
- الدوائر العقارية
- مصلحة المساحة
- إدارة حصر التبغ والتنباك - شتورا
- مديرية الجمارك العامة - شتورا
- جمارك المصنع
- جمرك رياق

الدفاع الوطني:

- قاعدة رياق الجوية
- مطار رياق
- ثكنة أبلح

التربية الوطنية والشباب والرياضة:

- المركز التربوي للبحوث والانماء
- المنطقة التربوية في البقاع

- دار المعلمين والمعلمات

الصحة العامة:

- مصلحة الصحة في البقاع
- طبيب قضاء زحلة
- مركز التدرن الرئوي
- مركز العناية بالأم والطفل
- مستشفى المعلقة الحكومي
- مستوصف زحلة المركزي
- مركز استئصال الملاريا في البقاع
- مركز الحجر الصحي - شتورا

العمل:

- دائرة العمل
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

الإعلام:

- الوكالة الوطنية للإعلام

الأشغال العامة:

- المديرية الإقليمية
- دائرة التنظيم المدني
- دائرة المباني
- دائرة صيانة الطرق

الزراعة:

- مصلحة الزراعة
- مركز الأحراج والاختبار الزراعي
- مركز الارشاد الزراعي
- المشروع الأخضر
- مصلحة الأرصاد الجوية - داشرة المناخ
- مكتب الانتاج الحيواني
- المشتل الزراعي
- دائرة الأحراج
- مركز الاختبارات الحرجية
- مركز الطب البيطري
- مركز تربية المواشي
- مركز تفريخ وتربية الآسماك
- مركز مراقبة الفاكهة المصدرة
- محطة تربل للأبحاث الزراعية - تربل
- مركز الآلات الزراعية - رياق
- مركز تربية المواشي والدواجن - رياق
- مصلحة الأبحاث الزراعية - رياق
- مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية - تل عمارة

الاقتصاد والتجارة:

- دائرة الاقتصاد

البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية:

- منطقة هاتف البقاع
- مكتب بريد زحلة
- مكتب بريد أبلح

الموارد المائية والكهربائية:

- دائرة تنفيذ المياه في البقاع
- مصلحة مياه زحلة وجوارها
- مصلحة مياه زحلة وجوارها - شتورا
- مصلحة مياه زحلة وجوارها - رياق
- مصلحة مياه شمسين
- مصلحة مياه شمسين - شتورا
- مصلحة مياه نهر الليطاني
- مصلحة مياه نهر الليطاني - شتورا
- مصلحة كهرباء لبنان
- مصلحة كهرباء لبنان - شتورا
- شركة الكهرباء - قب الياس
- شركة الكهرباء - رياق
- محطة شمسين للضخ - شتورا
- محطة عنجر الرسمية .

السياحة :

- مكتب الاستعلامات السياحية

الصناعة والنفط:

- الدائرة الإقليمية للصناعة في البقاع

الإسكان والتعاونيات:

- المديرية العامة للاسكان
- دائرة التعاونيات في البقاع - زحلة
- تعاونية موظفي الدولة- زحلة

الشؤون الاجتماعية :

- مركز الخدمات الشاملة الإنمائية
- مصلحة الإنعاش الاجتماعي

النقل:

- مصلحة السكة الحديد

الثقافة والتعليم العالي :

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجامعة اللبنانية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية - الجامعة اللبنانية
- كلية العلوم الطبيعية - الجامعة اللبنانية
- كلية الصحة العامة - الجامعة اللبنانية
- معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
- مديرية الآثار العامة - شتورا

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان:

يبلغ عدد السكان المسجلين في قضاء زحلة ١١٦٤٤٣ شخصاً، موزعين جنسياً بالتساوي تقريباً: ٥٨٦٥١ ذكور (٣٧, ٥٠٪)، و٥٧٧٩٢ إناث (٦٣, ٤٩٪). وتبلغ الكثافة السكانية في القضاء ٤٨, ٢٨١ نسمة بالكلم٢، وهي أعلاها في محافظة البقاع.

أما جدول توزعهم بحسب الجنس والعمر معاً، يظهر بوضوح فتوتهم، إذ يبلغ مجموع نسب الأفراد من فئات العمر دون ٢٤ سنة ٥٣, ٤٩٪ (الذكور ٨٣, ٥٠. والإناث ٢١, ٤٨).

الجدول (١): توزع السكان المسجلين بقضاء زحلة بحسب الجنس والعمر[1]

العمر	الذكور	الـ ٪	الإنـاث	الـ ٪	مجاميع	٪
٠-٤	٤٧٥٥	٨.١١	٤٤٠٦	٧.٦٣	٩١٦١	٧.٨٧
٥-٩	٥٧٣٤	٩.٧٨	٥٦٧٤	٩.٨٢	١١٤٠٨	٩.٨
١٠-١٤	٦٨٥٣	١١.٦٨	٦١٧٤	١٠.٦٨	١٣٠٢٧	١١.١٩
١٥-١٩	٦٣٢٤	١٠.٧٨	٥٩٧٤	١٠.٣٤	١٢٢٩٨	١٠.٥٦
٢٠-٢٤	٦١٤٤	١٠.٤٨	٥٦٣٤	٩.٧٥	١١٧٧٨	١٠.١١
٢٥-٢٩	٥٠٠٥	٨.٣٥	٤٨٦٥	٨.٤٢	٩٨٧٠	٨.٤٨
٣٠-٣٤	٤٣٢٦	٧.٣٨	٥٠٧٥	٨.٧٨	٩٤٠١	٨.٠٧
٣٥-٣٩	٣٥٤٦	٦.٠٥	٣٧١٦	٦.٤٣	٧٢٦٢	٦.٢٤
٤٠-٤٤	٣٠٩٧	٥.٢٨	٣٢٦٧	٥.٦٥	٦٣٦٤	٥.٤٧
٤٥-٤٩	٢٥٥٧	٤.٣٦	٢٦٣٧	٤.٥٦	٥١٩٤	٤.٤٦
٥٠-٥٤	٢٤٩٨	٤.٢٦	٢٣٤٨	٤.٠٦	٤٨٤٦	٤.١٦
٥٥-٥٩	١٩٦٨	٣.٣٦	٢٢٣٨	٣.٨٧	٤٢٠٦	٣.٦١
٦٠-٦٤	٢٠٣٨	٣.٤٧	١٨٦٨	٣.٢٣	٣٩٠٦	٣.٣٥
٦٥ - ...	٣٨٠٦	٦.٤٩	٣٨٧٦	٦.٧١	٧٦٨٢	٦.٦
غير معروف	٠	٠	٤٠	٠.٠٧	٤٠	٠.٠٣
المجاميع	٥٨٦٥١	١٠٠	٥٧٧٩٢	١٠٠	١١٦٤٤٣	١٠٠
الـ٪	٥٠.٣٧		٤٩.٦٣		١٠٠	

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

يبلغ عدد المقيمين في قضاء زحلة ١٢٤٣٣٦ شخصاً. يشكل اللبنانيون منهم ٩٣,٥٨٪. والعرب ٥,٨٣٪. ومعظمهم من السوريين الذين يغلب تواجدهم الذكري على الأنثوي غلبة واضحة (بحكم غلبة العمالة الذكرية على الأنثوية لديهم في لبنان)، خلافاً لحالة الآسيويين الذين يتشكل معظمهم من الخادمات الوافدات من سريلانكا والفيليبين. ويتوزّع كل هؤلاء المقيمين على النحو الآتي:

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن - وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة (١٩٩٤-١٩٩٦).

الجدول (٢)؛ توزّع المقيمين بقضاء زحلة بحسب جنسياتهم[١]

الجنسية	عدد الذكور	الـ ٪	عدد الإنـــاث	الـ ٪	المجاميع	الـ ٪
لبناني	٥٨٥٩١	٩٣.١	٥٧٧٦٢	٩٤.٠٣	١١٦٣٥٤	٩٣.٥٨
عربي	٤٠٥٦	٦.٤	٣١٨٧	٥.١٩	٧٢٤٣	٥.٨٣
آسيوي			٢٢٠	٠.٣٦	٢٢٠	٠.١٨
أوروبي	٦٠	٠.١	٤٠	٠.٠٧	١٠٠	٠.٠٨
أميركي	٢٠	٠.٠٣	٢٠	٠.٠٣	٤٠	٠.٠٣
إفريقي			١٠	٠.٢	١٠	٠.١
أسترالي						
غير ذلك	١٨٠	٢٩	١٩٠	٠.٣١	٣٧٠	٠.٣
المجموع	٦٢٩٠٧	١٠٠	٦١٤٢٩	١٠٠	١٢٤٣٣٦	١٠٠

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبية:

الشكل الأوسع انتشاراً هو شكل الأسرة النواتية، ونسبته أقل منها قليلاً في البقاع وأعلى منها قليلاً على الصعيد الوطني العام. ويأتي في المرتبة الثانية، ضعيفاً متلاشياً، شكل الأسرة البيتية أو الممتدة، ونسبته المئوية شديدة القرب منها في البقاع أو كل لبنان.

الجدول (٣)؛ توزع الأسر في قضاء زحلة بحسب أشكالها[٢]

شكل الأسرة	زحلة	الـ ٪	البقاع	الـ ٪	لبنان	الـ ٪
نواتية	٢٠٨٥٩	٧٨.٣٨	٦٣٨٩٠	٨٠.٦٨	٥١٢٤٨١	٧٦.٦٢
نواتية مع أنسباء	١٢٤٩	٤.٦٩	٢٨٧٤	٣.٦٣	٣٦٠٥٦	٥.٣٩
بيتية	٢٧٧٧	١٠.٤٣	٧٢٧٣	٩.١٨	٧٠٣٨٧	١٠.٥٢
غير ذلك	١٧٢٨	٦.٣٩	٥١٥٦	٦.٥١	٤٩٩٧٧	٧.٤٧
مجموع	٢٦٦١٣	١٠٠	٧٩١٩٣	١٠٠	٦٦٨٩٠١	١٠٠

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن - وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة (١٩٩٤-١٩٩٦).
٢- المصدر السابق

توزع الأسر في قضاء زحلة بحسب عدد أفرادها:

يبلغ مجموع الأسر المقيمة بقضاء زحلة ٢٦٦١٥ أسرة موزعة بحسب عدد أفرادها على النحو الآتي حيث تبرز غلبة واضحة للأسرة المكونة من أربعة إلى خمسة أفراد (المتوسط العام: ٤,٣٨ أفراد في الأسرة الواحدة).

الجدول (٤): توزع الأسر في قضاء زحلة بحسب عدد أفرادها[1]

حجم الأسرة	عدد الأسر	%
فرد واحد	١٦٤٠	٦.١٦
فردان	٣١٦٨	١١.٩٧
٣ أفراد	٣٤١٦	١٢.٣٨
٤ أفراد	٤٤٦٦	١٦.٧٨
٥أفراد	٥٤٣٤	٢٠.٤٣
٦ أفراد	٣٨٥٥	١٤.٤٨
٧أفراد	٢٠١٨	٧.٥٨
٨أفراد	١١٨٠	٤.٤٣
٩أفراد	٧١٠	٢.٦٧
١٠أفراد فأكثر	٧١٠	٢.٦٧
المجموع	٢٦٦١٥	١٠٠

توزع المقيمين (الذكور) بقضاء زحلة بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزع ثلاثة أمور:

- شدة الإقبال الذكري على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ يقع مجموع نسب العازبين الذين تجاوزوا العمر المذكور في حدود ٢٠٪.

- انخفاض نسبة الزواج الضرّي إلى حدود النصف بالمائة (في الأرجح لكثافة

١) مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشوون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤ - ١٩٩٦).

العنصر المسيحي في القضاء. ولكون الزواج الأحادي الأوسع انتشاراً عبر المكان والزمان).

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

الجدول (٥): توزع المقيمين (الذكور) بقضاء زحلة بحسب العمر والوضع الزواجي[١]

الوضع / العمر	عزوبة بدون زواج سابق		كتاب مكتوب بدون زواج سابق		زواج		تعدد الزوجات		هجر		طلاق		ترمل		غير معني		مجموع
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد
٠-١٤	٧٥١٢	٣٩.٤٣													١١٥٣٨	٦٠،٥٧	١٩٠٥٠
١٥-٢٩	١٦٦٣٣	٨٨،٨٥		٠،٨٥	١٨٦٨	٩.٩٨	٢٠	٠،١١			٤٠	٠،١٤		٠،٢١			١٨٧٢١
٣٠-٦٤	٣٢٢٧	١٥،٢٦	١٦٠	٠،١٤	١٧٣٦٣	٨٢،١٣	٣١٠	١،٤٧	٣٠	٠،١٤	٣٠		١٥٠	٠،١٤			٢١١٤٠
٦٥-٧٩	١٠٠	٣٠،٠٥	٣٠		٢٩٤٧	٨٩.٩٣	٣٠	٠،٩٢					٢٠٠				٣٢٧٧
٨٠-	١٠	١،٣٩			٤٧٠	٦٥،٢٨	١٠	١،٣٩					٢٢٠	١،٣٩			٧٢٠
لا جواب																	
المجموع	٢٧٤٨٢	٤٣،٦٩	١٩٠	٠،٣	٢٢٦٤٨	٣٦	٢٧٠	٠،٥٩	٣٠	٠،٠٥	٨٠	٠،٠٥	٥٧٠	٠،١٣	١١٥٣٨	١٨،٣٤	٦٢٩٠٨

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشوون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤ - ١٩٩٦).

توزع المقيمات (الإناث) بقضاء زحلة بحسب العمر والوضع الزواجي:

الملفت في أرقام الجدول الخاص بهذا التوزع ثلاثة أمور:

- شدّة الإقبال الأنثوي على الزواج قبل عمر الثلاثين، إذ يقع مجموع نسب العازبات اللواتي تجاوزن العمر المذكور في حدود ٢٠٪، كما سبق ورأينا بالنسبة إلى الذكور.

- درجة استقرار الزواج شديدة الارتفاع كذلك (تسجل حالات الطلاق والهجر نسباً لا تستحق التوقف عندها).

- نسبة الترمل الأنثوي تناهز سبعة أضعاف الترمّل الذكري نظراً من جهة لفارق العمر عامةً بين القرينين، وللأخطار التي تحيق بالأعمال الذكرية من جهة ثانية.

الجدول (٦): توزع المقيمات (الإناث) بقضاء زحلة بحسب العمر والوضع الزواجي[1]

الوضع	عزوبية بدون زواج سابق		كتاب مكتوب بدون زواج سابق		زواج		هـجـر		طلاق		ترمـل		غير معني		مجموع
العمر	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد
٠-١٤	٦٧٦٣	٣٨.٤٢	١٠	٠.٠٦									١٠٨٢٩	٦١.٢٥	١٧٦٠٢
١٥-٢٩	١١٩٠٨	٦٨.١١	١٢٠	٠.٦٩	٥٢٢٥	٣٠.٤٦			١٠٠	٠.٥٧	٣٠	٠.١٧			١٧٤٨٣
٣٠-٦٤	٣٦٥٦	١٦.٤١			١٦٤١٤	٧٣.٦٨	٧٠	٠.٣١	٢٠٠	٠.٩	١٩٣٨	٨.٧			٢٢٢٧٨
٦٥-٧٩	١٧٠	٥.٢٤			١٤٨٩	٤٥.٨٦	٢٠	٠.٦٢	١٠	٠.٣١	١٥٥٨	٤٧.٨٩			٣٢٤٧
-٨٠	١٠	١.٢٨			١٨٠	٢٣.١١			١٠	١.٢٨	٥٧٩	٧٤.٣٣			٧٧٩
لا جواب	٤٠														٤٠
مجاميع	٢٢٥٤٧	٣٦.٧	١٢٠	٠.٢١	٢٢٤٠٨	٣٨.١١	٩٠	٠.١٥	٣٢٠	٠.٥٢	٤١٠٥	٦.٦٨	١٠٨٢٩	١٧.٦٣	٦١٤٢٩

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن. وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤: ١٩٩٦).

٢-٤ الهجرة:

في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٧٥، معدل الهجرة من قضاء زحلة أعلى منه قليلاً من المعدّل البقاعي، وأدنى قليلاً من المعدّل الوطني العام، أما في الأرقام الخاصة بالعام ١٩٩٣، فقد بات المعدّل الزحلي أعلى منه في كلتا الحالتين.

الجدول (٧): الهجرة من قضاء زحلة بالمقابلة ما بين ١٩٧٥/٧/١ و١٩٩٣/٧/١[1]

التاريخ		قضاء زحلة	البقاع الغربي	كل لبنان
٧٥/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	٢٨٠٦	٨٨٤٥	٧٦٣٨٩
	عدد المهاجرين	٤٤٦٨	١٣٠٧٠	١٢٥٥٣١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١،٥٩	١،٤٨	١،٦٤
٩٣/٧/١	عدد الأسر التي هاجر منها أفراد	١٠٠٩	٢٣٣٤	١٩٣١٩
	عدد المهاجرين	١٢٤٩	٢٧٢٧	٢٣٥٠١
	معدل الهجرة: فرد/أسرة	١،٢٤	١،١٧	١،٢٢

وجهة الهجرة من القضاء

وجهات الهجرة الأشدّ اجتذاباً لأهل القضاء هي الغرب (أوروبا، وأميركا الشمالية)، تليها البلدان العربية. ويأتي في طليعة الدوافع إلى الهجرة العمل، ثمّ متابعة الدراسة خصوصاً في أوروبا وأميركا.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشوون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤ - ١٩٩٦).

الجدول (٨): وجهات الهجرة من قضاء زحلة وأسبابها[1]

الوجهة/السبب	عمل		زواج		التحاق بالأسرة		دراسة		غير ذلك		مجموع ونسب	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
سوريا	١٠	٣٣،٣٣			١٠	٣٣،٣٣	١٠	٣٣،٣٣			٣٠	١٠٠
مصر												١٠٠
العراق	١٠	٢٥			٣٠						٤٠	١٠٠
الأردن												١٠٠
دول عربية أخرى	٢٨٠	٨٤،٨٥			٢٠	٦،٠٦	٢٠	٦،٠٦	١٠	٣،٠٣	٣٣٠	١٠٠
تركيا												١٠٠
أوروبا الغربية	١٠٠	٤٧،٦٢				٣٨،١	٨٠	٣٨،١	٣٠	١٤،٢٩	٢١٠	١٠٠
أوروبا الشرقية	٨٠	٤٧،٠٦	٢٠	١١،٧٦		٤١،١٨	٧٠	٤١،١٨			١٧٠	١٠٠
أميركا الشمالية	٢٠٠	٤٧،٦٢			٤٠	١٦،٦٧	٧٠	١٦،٦٧	١١٠	٢٦،١٩	٤٢٠	١٠٠
أميركا الجنوبية	٦٠	٧٥	١٠	١٢،٥		١٢،٥	١٠	١٢،٥			٨٠	١٠٠
إفريقيا	٣٠	٧٥			١٠						٤٠	١٠٠
آسيا	١٠	١٠٠									١٠	١٠٠
أستراليا	١٠	١٠٠									١٠	١٠٠
غير مبين												١٠٠
مجموع ونسب	٧٩٠	٥٨،٩٦	٣٠	٢،٢٤	١١٠	٨،٢١	٢٦٠	١٩،٤٠	١٥٠	١١،١٩	١٣٤٠	١٠٠

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشوون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة (١٩٩٤ - ١٩٩٦).

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع السكن:

تنتشر المساكن المستقلة في الريف اللبناني عامة، خلافاً للمدن حيث نجد الأبنية ذات المساكن المتعددة، وقد بدأت صورة الريف تتغير بهذا الاتجاه في الربع الأخير من القرن العشرين. وفي قضاء زحلة تشكل المساكن المستقلة نسبة ١٧,٣٪ من مجموع المساكن وهي نسبة أدنى مما عليه في لبنان (١٩,٣٪) ويعيش ٨٢,٣٪ من السكان في شقق ضمن مبنى، وهي نسبة أكثر ارتفاعا من لبنان عامة (٨٠,٤٪) بسبب الطابع المدني الغالب على هذا القضاء المتمثل بمدينة زحلة وامتداداتها العمرانية.

٣-٢ أشكال الحيازة:

يملك ٥٩,٤٪ من المقيمين في القضاء منازلهم، ويملك ١١,٣٪ حصة من المسكن فيكون مجموع المالكين ٧٠,٧٪ كما أن نسبة المستأجرين لمنازلهم تبلغ ٢١,٦٪ وهي نسبة أدنى بقليل مما هو عليه الحال في لبنان (٢٣,٣٪)، وترتفع نسبة الإيجار في الشقق إلى ٢٣,١٪ يقابلها ١٤,٧٪ في المساكن المستقلة، وبالمقابل ترتفع نسبة ملكية المسكن المستقل إلى ٦٦,٤٪ بينما تنخفض نسبة الملكية في الشقق إلى ٥٨,١٪.

لا شك أن قدرة الشباب على استئجار أو تملك المنازل لتأسيس أسرة جديدة هي محدودة للغاية نظراً لتدني الأجور وارتفاع الإيجارات بالمقابل، كما أن تملك شقة أو منزل أصبح من الصعوبة بمكان لذلك وبسبب قانون الإيجارات السابق نجد أن العديد من الشقق لا تزال شاغرة وأن تراجعاً في قطاع البناء بدا ظاهراً في السنوات الأخيرة.

٣-٣ كثافة الإشغال:

بلغ متوسط عدد غرف المسكن في قضاء زحلة ٣,٨، كما بلغت كثافة الاشغال ١,٢ أي ١٢٠ شخصاً لكل مائة غرفة.

يعيش ٤,١٪ من الأسر في غرفة واحدة ويعيش ١٩,٥٪ في غرفتين مقابل ١٧٪ في لبنان، وهنالك نسبة ١٢,٣٪ تعيش في منازل مؤلفة من ٦ غرف وما فوق (١٠,١٪ في لبنان) فتكون نسبة الذين يعيشون في منازل مؤلفة من ٣ إلى ٥ غرف ٦٣,٦٪.

والملفت أن هنالك ١٧٠ أسرة تتألف من سبعة أفراد وما فوق تعيش في غرفة واحدة، وبالمقابل هنالك ٣٩٠ فردا يعيش كل منهم في مسكن يتألف من خمس غرف وما فوق.

٣-٤ التجهيزات السكنية:

تصل شبكة المياه إلى ٨٤,٤٪ من سكان القضاء وهنالك ٩٪ ممن تصلهم الشبكة ولديهم بئر ارتوازي أيضاً، فتكون الشبكة مؤمنة إلى ٩٣,٤٪ من المساكن وهنالك فقط نحو ٣٪ من المساكن غير موصولة بشبكة مياه وهي نسبة أقل مما هي عيه في لبنان عامة ٤,٧٪.

وليس هنالك من فروقات تذكر بين الأبنية المستقلة والشقق في المباني في هذا المجال.

وتتصل نسبة ٦٩٪ من المساكن بشبكة المجاري العامة مقابل ٦٠,٢٪ في لبنان، دائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية عام ١٩٩٤-١٩٩٦ وتعتمد نسبة ٢٩,٣٪ على الجورة الصحية في تصريف الفضلات. وتستفيد الشقق في المباني من شبكة المجاري العامة أكثر من المباني المستقلة كونها تقع غالباً في مجال التجمع المدني الأساسي في هذا القضاء.

٣-٥ التعاونيات السكنية:

ليس للتعاونيات السكنية أية مشاريع تذكر، سيما وان الريفيين يفضلون السكن في منازل مستقلة، أما في المدن فإن التعاونيات السكنية قد أسست للاستفادة من الإعفاءات المتعلقة بالرسوم والترخيص الخ... ورغم الاهتمام من قبل المعنيين في التثقيف والإرشاد التعاوني فإن الأداء لا يزال دون المطلوب، كما أن القروض الميسرة غير متوافرة لذوي الدخل المحدود، والشروط التي تضعها مؤسسات الاسكان هي شروط مكلفة وأحياناً تعجيزية. والتعاونيات السكنية المرخصة في هذا القضاء هي الآتية:

- الإسكانية - حوش الأمراء
- للتعمير -حوش الأمراء
- البناء والإعمار السكني
- السكنية - الفرزل
- الإعمار - كسارة
- شباب المستقبل
- التنمية السكنية حوش الأمراء
- السكنية جديتا
- الإسكان الماروني
- السكنية المستقيمة
- النهضة الإسكانية - بر الياس
- الشباب القويم
- الوئام السكنية - سعدنايل
- الياسمين - تعلبايا

٣-٧ زحلة في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[1]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين الآتيين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي الذي تمارسه، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

زحلة، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء زحلة إلى ٣ مناطق فرعية هي: مدينة زحلة وضواحيها، قضاء زحلة الجنوبي وقضاء زحلة الشرقي. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار اليه، تبين أن عدد المباني في زحلة يبلغ ٢٥٣٧٠ مبنى، وهي تحتوي على ١٠٢٦٢ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٦٢٢٧٠ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم زحلة ٢٥,٩٪ من إجمالي المباني في البقاع، و٤,٨٪ من مباني لبنان. مقابل ٣٨,٢٪ من المؤسسات البقاعية، و٥,٢٪ من مؤسسات لبنان؛ و٣٤,٨ من إجمالي الوحدات في البقاع، و٤,٢٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في زحلة حسب الجدول الآتي:

١- ادارة الاحصاء المركزي: محافظة البقاع في عام ١٩٩٦، نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات.

المباني والمؤسسات في زحلة حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع البقاع ولبنان

	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
المدينة وضواحيها	٨٥٢٧	٣٣.٦	٤٠٨٠	٣٩.٨	٢٤١٩٥	٣٨.٩
زحلة الجنوبي	١١٠٤٥	٤٣.٥	٤٦٥٢	٤٥.٣	٢٧١٧٦	٤٣.٦
زحلة الشرقي	٥٧٩٨	٢٢.٩	١٥٣٠	١٤.٩	١٠٨٩٩	١٧.٥
كل زحلة	٢٥٣٧٠	١٠٠	١٠٢٦٢	١٠٠	٦٢٢٧٠	١٠٠
محافظة البقاع	٩٧٧٢٧	١٣.٦	٢٦٨٠٦	٩.٩	١٧٨٨٧٩	١٣.٩
لبنان	٥١٨٨٥٨	٢.٥	١٩٨٤٣٦	١.٣	١٤٥٦٣٧٩	١.٧

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٦٧٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٣٢,٧٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية جداً، ولا تتجاوز ٠,٠٤٪. ولا تختلف هذه النسب كثيراً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة البقاع.

وحدات المباني في زحلة ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء زحلة	عدد	٤١٧٣٨	٢٥	٢٠٣٩٧	١١٠	٦٢٢٧٠
	٪	٦٧	٠.٠٤	٣٢.٧	٠.١٨	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	١٢١١٩٨	١٠٧	٥٧٢٣٩	٣٣٥	١٧٨٨٧٩
	٪	٦٧.٧	٠.٠٥	٣١.٩	٠.١٨	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٣١٨٤٧٢	٢٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
	٪	٧٣.٢	٠.١٩	٢٦.٢	٠.٢٦	١٠٠

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٥,٩٪ من الوحدات المخصصة للسكن في زحلة هي مساكن أساسية، ونحو ٣,٧٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٦٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسب متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة البقاع، ما عدا نسبة المساكن الثانوية، حيث هي في زحلة أكبر مما هي عليه في محافظة البقاع (١٦٪ مقابل ١٤,٥٪).

وحدات السكن في زحلة ومحافظة البقاع حسب وجهة الاستعمال

		اساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء زحلة	عدد	٣١٧٠٦	١٥٤٩	٦٦٨٣	١٨٢٥	٤١٧٦٣
	٪	٧٥،٩	٣،٧	١٦	٤،٣	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٨٩٧٢٢	٧٩١٦	١٧٥٩٧	٦٠٧٠	١٢١٣٠٥
	٪	٧٣،٩	٦،٥	١٤،٥	٥،١	١٠٠
كل لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٤	٦٦٧٩١	٢٢٨٤٠٧	٣١١٤٢	١٣٢٢٠٢٤
	٪	٧٥،٣	٥	١٧،٣	٢،٤	١٠٠

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين زحلة والبقاع ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني زحلة

نوع الخدمات	زحلة		محافظة البقاع		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	١،٤٥	٩٧،٤٢	٠،٥١	٩٨،٥١	٤،٧٧	٩٤،٢٤
موقف سيارة	٢٤،٧٣	٧٤،١٧	٢٥،٧٠	٧٣،٤٦	٢٧،٦٢	٧١،٤٢
بواب او حارس	٤	٩٤،٩٤	٢،٠١	٩٧،١٧	٤،١٦	٩٤،٨٨
مولد كهرباء	١١،٤٨	٨٧،٤٤	٩،١٢	٩٠،٠٤	٩،١٣	٨٩،٨٥
بئر ارتوازي	٨،٦٩	٩٠،١٧	١١،٦١	٨٧،٥٤	٨،٩٦	٨٩،٩٨
شبكة ماء	٨٠،١٥	١٨،٨١	٦٨،٠٥	٣١،١١	٧٩،٠٣	١٩،٩٥
شبكة مجارير	٥٩،٠٢	٣٩،٩٦	٢٩،٥٣	٦٩،٦٨	٣٦،٥٦	٦٢،٣٨

ويتبين من الجدول السابق أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المياه. حيث إن نسبة ١٨,٨١٪ من المباني غير موصولة إلى شبكة المياه في زحلة مقابل ٣١,١١٪ في البقاع، و١٩,٩٥٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المجارير حيث نسب عدم الاتصال هي ٣٩,٩٦٪ في زحلة مقابل ٦٩,٦٨٪ في البقاع، و٦٢,٣٨٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المخفضة جداً لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في زحلة. إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في زحلة:

بيّن الإحصاء وجود ٢٠٤٢٢ وحدة مخصصة لغير السكن في زحلة، من أصلها ١٠٢٦٢ مؤسسة إنتاج، و١٩٤ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٢٧,٣٪ أي أكثر نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (١٦٪).

توزع وحدات غير السكن في زحلة حسب النوع

		مؤسسة انتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
زحلة	عدد	١٠٢٦٢	١٩٤	٦٤٤	٨١٩	٥٥٧٨	٢٩٢١	٤	٢٠٤٢٢
	٪	٥٠،٢٥	٠،٩٥	٣،١٥	٤،٠١	٢٧،٣	١٤،٣	٠،٠٢	١٠٠
محافظة البقاع	عدد	٢٦٨٠٦	٦٤٢	١٤٢٤	٢١٠٣	١٦١٣٥	١٠٢٢١	١٥	٥٧٣٤٦
	٪	٤٦،٧٤	١،١٢٥	٢،٤٨	٣،٦٧	٢٨،١٤	١٧،٨١	٠،٠٣	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٢٤٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٦٠٣٩
	٪	٥١،٥٥	٠،٩	٤،٣٦	٥،١٥	٢٦،٣٧	١١،٥٢	٠،١٥	١٠٠

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في زحلة، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٩٠,١٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في البقاع، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩٣,٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في البقاع، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧,٤٪. وتضم ١٦ مؤسسة تستخدم أكثر من ٥٠ و٩٩ مستخدماً من أصل ٣٣ مؤسسة بهذا الحجم في البقاع، و٢١ مؤسسة تستخدم أكثر من مئة عامل من أصل ٣٠ مؤسسة بهذا الحجم في البقاع.

مؤسسات زحلة ومحافظة البقاع حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠او اكثر	لا جواب	مجموع
زحلة	عدد	٩٢٩٤	٤٩٦	١٦١	١٠٠	١٦	٢١	١٧٤	١٠٢٦٢
	٪	٩٠،١	٤،٨	١،٥٧	٠،٩٧	٠،١٦	٠،٢٠	١،٧	١٠٠
البقاع	عدد	٢٤٩٨٦	٨٩٥	٢٨٩	١٦٤	٣٣	٣٠	٤٠٩	٢٦٨٠٦
	٪	٩٣،٢	٣،٣	١،٠٨	٠،٦١	٠،١	٠،١	١،٥٣	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٥٣٨	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٥٠٠
	٪	٧٨،٤	٥،٥	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٢	٠،٢٢	٣،٨	١٠٠

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في زحلة، فقد بيّن الإحصاء أن نحو ٧,٢٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تمّ تأسيسها قبل عام

١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ١, ١٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٣٨٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٩, ٢٧٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزع مع توزع المؤسسات العاملة في محافظة البقاع ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب أخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات زحلة ومحافظة البقاع حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠-١٩٩٤	١٩٨٥-١٩٨٩	١٩٧٥-١٩٨٤	١٩٦٥-١٩٧٤	...١٩٦٤	لا جواب	مجموع
زحلة	عدد	٥٤٢	٨٠١	٢٨٦٢	١٦٩٤	٢٢٠٦	١٠٣٩	٧٣٦	٣٨١	١٠٢٦٢
	٪	٥،٢	٧،٨	٢٧،٨	١٦،٥	٢١،٥	١٠،١	٧،١	٣،٧	١٠٠
البقاع	عدد	١٤٢٨	٢١٤٧	٦٨٣٦	٤٤١٨	٥٩٣٤	٣٠٨١	٢٠٩٤	٦٧٥	٢٦٨٠٦
	٪	٥،٣٣	٨	٢٥،٤	١٦،٥	٢٢،١	١١،٥	٧،٨	٣،٢	١٠٠
كل لبنان	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢١٤٢٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨	٨،٩	٢٦،٨	١٣،٧	١٩	٨،٧	٦،٥	٨،٢	١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في زحلة:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في زحلة ١٠٢٦٢ مؤسسة. نحو ٨, ٣٩٪ من المؤسسات موجودة في مدينة زحلة ثم نحو ٣, ٤٥٪ في منطقة زحلة الجنوبية و٩, ١٤٪ في منطقة قضاء زحلة الشرقي.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (١, ٩٠٪). وتعمل نسبة ٤, ٣٧٪ في تجارة المفرق، و٨٪ في بيع وصيانة المركبات(١, ١٦٪)،

وتجارة الجملة (٣,١٪)، والفنادق والمطاعم (٤,٢٪)، ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة البقاع، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في زحلة مقارنة بأقضية البقاع الأخرى. وتشكل زحلة ١٤,٣٪ من النشاط الزراعي في البقاع و٥٢,٥٪ من تجارة الجملة، و٢١,٤٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان، و٤١,٢٪ من تجارة المفرق، و٣٩,٦٪ من التعليم والخ. في حين نجد أن حصتها من القطاعات الآتية في محافظة البقاع مرتفعة: الوساطة المالية (٨٠٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (٧٤,٣٪)، الطباعة والنشر (٧٠,٧٪) الأنشطة العقارية (٧٢٪)، النقل (٦٦,٦٪)، التأمين (٨٦,٦٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (٦٦,٦٪). ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في زحلة والبقاع بشكل مفصل:

المؤسسات الإنتاجية في زحلة والبقاع، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)

	عدد المؤسسات زحلة	عدد المؤسسات في البقاع	% لزحلة نسبة لى البقاع	%من اجمالي المؤسسات في ازحلة
تجارة المفرق	٢٨٤١	٩٣٢٣	١٠،٧٢	٣٧،٢
زراعة وتعدين	٨١٧	٥٨٢٥	٨،٠٧	١٧،٥
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	١٦٥٨	٣٥٣١	٩،١٥	١٢
تجارة الجملة	٣١٨	٦٠٥	٨،٤٣	١،٩
الفنادق والمطاعم	٤٢٨	٩٩٣	١٠،٦	٣،٩٥
الصحة والعمل الاجتماعي	٣٧٤	٧٦١	١٠،٢٥	٢،٩
الخدمات للأفراد	٢٧٩	٦٤٩	١٢،٣	٢،٩٨
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	٣٢١	٦٨٩	١٠،٠١	٢،٥
صنع المنتجات المعدنية	٣٧٧	٧٨٧	١٢،٠٧	٣،٥
صنع المفروشات	٢١٢	٤١٩	١٠،٢٨	١،٦
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١٥٦	٣٠٨	٩	١،٠٤
صنع المنتجات غير المعدنية	٢٠٠	٤٩٧	١٣،٦٨	٢،٥٣
التعليم	٩٩	٢٥٠	٦،٤	٠،٥٩
الانشطة التجارية الأخرى	٣٢٤	٤٧٥	٩،٢٦	١،٦٤
الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية	١٢١	٢٦٦	٩،٠٢	٠،٨٩
صيد الأسماك	–	–	–	–
صنع الخشب والورق	١٦٧	٢٨٣	١٠،٩٥	١،١٥
البناء	٤٢	٩٩	١٢،١٢	٠،٤٤
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٢٥	١٠٨	٢٠،٣٧	٠،٨٢
الماء والكهرباء والغاز	٦٣	٢٩٢	٢٥،٣٤	٢،٧٦
الإدارة العامة والضمان	٣	١٤	١٤،٢٩	٠،٠٧
أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	٣٧	٧٤	١٢،١٦	٠،٣٣
صنع الآلات والمعدات	٥٥	٧٩	٣،٨	٠،١١
الأنشطة المساعدة للنقل	٨٧	١٢٤	١٦،١٣	٠،٧٤
الوساطة المالية	٤٤	٥٥	٧،٤٧	٠،١٤
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	٥٢	٧٠	١،٤٣	٠،٠٣
الأنشطة العقارية	٣٦	٥٠	–	–
تأجير الآلات والمعدات	١٧	٤٠	١٥	٠،٢٢
الطباعة والنشر	٢٩	٤١	٢،٤٤	٠،٠٣
النقل	٦	٩	–	–
التأمين	٤٥	٥٢	–	–
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	٨	١٢	–	–
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	٢	٤	–	–
غير محدد	١٩	٧	٤،٥	٠،٠٣
المجموع	١٠٢٦٢	٢٦٨٠٦	١٠	١٠٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في قضاء زحلة[1]

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض ابرز النتائج في ما

١ - يعتمد هذا الفصل على خارطة احوال المعيشة في لبنان ١٩٩٨، الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

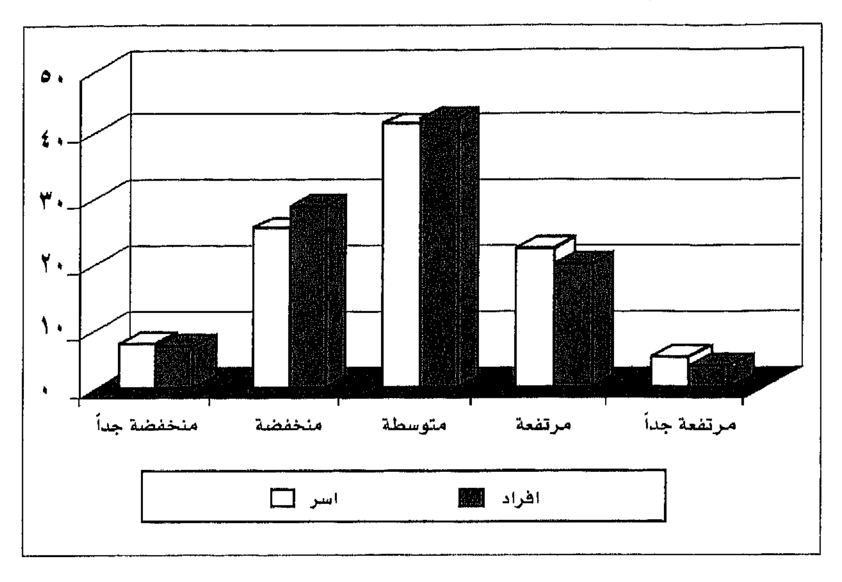
يختص بعكار، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام لعكار ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

وقد بينت الدراسة ما يلي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ١, ٣٢٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٢, ٣٥٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ١, ٧٪ من الأسر (و٨, ٦٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥٪ من الأسر (و٤, ٢٨٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٦, ٤١٪ من الأسر (و٢, ٤٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٤, ٢٦٪ من الأسر (و٦, ٢٢٪ من الأفراد)، منها ٩, ٢١٪ من الأسر (و٣, ١٩٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٥, ٤٪ من الأسر (و٣, ٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٢،٤	٣٣،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



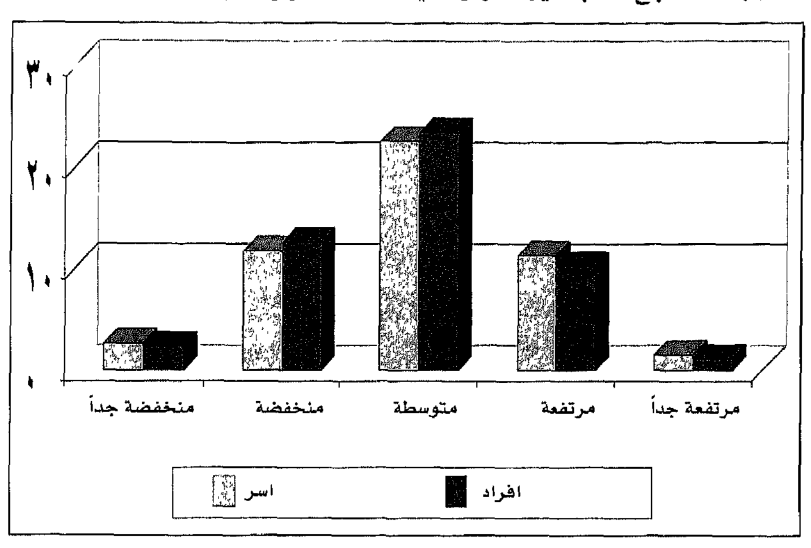
٤-١ زحلة في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

أما بالنسبة لزحلة، فقد أتت النتائج لتبين أن ٢٨,٩٪ من الأسر المقيمة في زحلة (٣٠,١٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٥,٣٪ من الأسر (و٤,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٣,٦٪ من الأسر (و٢٥,٣٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٥,٣٪ من الأسر (و٤٧٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٥,٨٪ من الأسر (و٢٢,٩٪ من الأفراد)، منها ٢٢,٧٪ من الأسر (٢٠,٦٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، ٣,١٪ من الأسر (و٢,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - زحلة (٪)

الميدان	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن	٦،٨	١٥،٤	٢٩،١	٣٢،٣	١٦،٥	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٣،٥	٢،١	٨٩،٣	٣،٣	١،٤	١٠٠
التعليم	١٥،٨	١٨،٦	٣٢،٧	١٥،٢	١٠،٨	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٤،٧	٣٢،٧	١٦،٤	٦،٩	١٠٠
دليل احوال المعيشة						
أسر	٥،٣	٢٣،٦	٤٥،٣	٢٢،٧	٣،١	١٠٠
أفراد	٤،٨	٢٥،٣	٤٧	٢٠،٦	٢،٣	١٠٠

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، زحلة



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف الملموس في التكوين الاجتماعي لقضاء زحلة، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المنخفضة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الحادي والعشرين بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١.بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥. المنية – الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٩	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣،٠	٢٧،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. الكوره	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣.عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

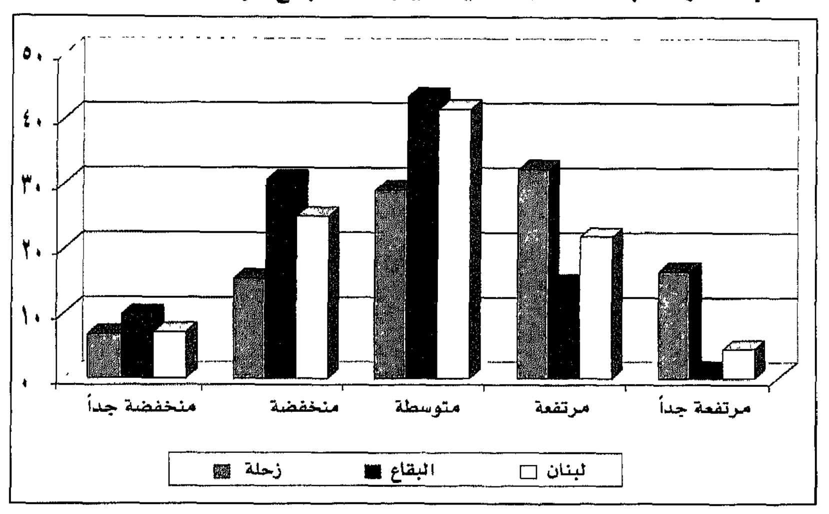
ولدى مقارنة توزع الأسر في زحلة حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة البقاع، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في زحلة مع محافظة البقاع والمعدل الوطني

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
زحلة	٦.٨	١٥.٤	٢٩.١	٣٢.٣	١٦.٥	١٠٠
البقاع	٩.٩	٣٠.٧	٤٣.٥	١٤.٦	١.٣	١٠٠
لبنان	٧.١	٢٥	٤١.٦	٢١.٩	٤.٥	١٠٠

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء زحلة (٢٢,٢٪) تبلغ ثلثي النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتبلغ نحو نصف هذه النسبة في محافظة البقاع (٤٠,٦٪). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) لا تتجاوز نسبتهم في قضاء زحلة ٦,٨٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ٩,٩٪ في محافظة البقاع، و٧٪ في لبنان.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في زحلة والبقاع ولبنان



٤-٢ حصة زحلة من العدد الاجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذا بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء زحلة من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٤٢,٣٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٤٥,٤٪، و٤٠,٤٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء زحلة يأتي في الترتيب الحادي عشر بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان، مع الإشارة إلى أنه قضاء ريفي يحكمه نزوح للفقراء من الأقضية المجاورة إلى مدينة زحلة، مركز القضاء، وضواحيها بشكل خاص.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢،٠	١٣،٢	١٢،٠
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت*	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣،٠	١٨،٠	١١،٨
٧. صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنية – الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤،٠٠
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
١٢. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١،٠٠	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء زحلة وحده، يحتوي على

٨,٢٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، أي نحو ١٦٪ فقط من حصة محافظة البقاع من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة زحلة ومحافظة البقاع من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
زحلـة	٢،٨	٣،٦	٤،٥	٤،٣	٢،٨	٤
محافظة البقاع	١٧	١٥،٧	١٣،٢	٨	٣،٥	١٢،٩
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤-٣ الأوضاع المقارنة لزحلة في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء زحلة حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في محافظة البقاع ولبنان. إن النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (زحلة، محافظة البقاع، لبنان)

	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	مجموع
المسكن						
زحلة	٦،٨	١٥،٤	٢٩،١	٣٢،٣	١٦،٥	١٠٠
محافظة البقاع	٨،٩	١٧،٥	٣٠،٦	٣١،١	١١،٩	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
زحلة	٣،٥	٢،١	٧٠،٧	١٥،٤	٨،٣	١٠٠
محافظة البقاع	١٠،٥	٧،١	٦٨،٢	١٠،١	٤،١	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
زحلة	١٥،٨	١٨،٦	٣٥،٤	١٥،٢	١٤،٩	١٠٠
محافظة البقاع	٢٠،٥	٢٠،٩	٣٣،٧	١٣،٧	١١،٢	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
زحلة	١٩،٤	٢٤،٧	٣٢،٧	١٦،٤	٦،٩	١٠٠
محافظة البقاع	٣٢،٧	٢٨،٧	١٩،٩	١١،٨	٥،٨	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة البقاع لا تزيد سوى قليل عن النسب الوطنية (٤, ٢٦٪)، ومن أصل هؤلاء ٩, ٨٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. في حين أن وضع زحلة على هذا الصعيد افضل من وضع المحافظة والمستوى الوطني، إذ

تبلغ النسب المقابلة (٨,٦٪ و٤,١٥٪). إلا أن نسب الحرمان في زحلة في ما يختص بظروف السكن هي أسوأ مما عليه في الميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ٥,١٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٢,٦٨٪ من الأسر في البقاع، و٧,٧٠٪ من الأسر في زحلة. وهي نسب متقاربة كما هو واضح. إلا أن الاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٥,٣٪ فقط من الأسر في زحلة تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في زحلة، في حين أن هذه النسبة تبلغ ١٠٪ تقريباً في كل من البقاع ولبنان. كما أن نسبة الأسر التي يتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في زحلة بشكل ممتاز، تبلغ نحو ٣,٨٪ من الأسر، مقابل نحو ٤٪ في البقاع و٤,٨٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص توفر المياه والصرف الصحي في قضاء زحلة، منخفض مقارنة بالبقاع، ويتساوى بالمتوسط الوطني.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وان نصف هذه النسبة تقريباً هي

في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة البقاع تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤١,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٠,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء زحلة التي تسجل فيها مؤشرات افضل، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٣٤,٤٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٥,٨٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان اخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة البقاع، فإن هذه النسب تبلغ ٥٢,٤٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٧٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لزحلة ٤٤,١٪ منهم ١٩,٤٪ في فئة المنخفضة جداً. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء زحلة، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٩,٤٪) هي أدنى من نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٤,٧٪)، مما يشير إلى عدم التدني الشديد في مستوى المداخيل في هذا القضاء. وفي كل حال، فقد بينت دراسة أخرى صادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، هي الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان في عام ١٩٩٧، أن قضاء زحلة يسجل معدل دخل فردي متوسطاً في لبنان، وهو ما ستجري الإشارة إليه في أمكنة أخرى من هذه الدراسة.

على سبيل الخلاصة :

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن قضاء زحلة هو أحد الأقضية الطرفية القليلة الحرمان في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء زحلة مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الواحد والعشرين حسب دليل أحوال المعيشة العام، إلا أنه يأتي في الترتيب الحادي عشر من حيث شدة الحرمان حسب دليل المسكن، ويراوح بين الترتيب ١٤ و٢٣ في الميادين الأخرى.

ترتيب زحلة حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل احوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب زحلة	٢١	١١	٢٣	١٤	١٧
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ التعليم ومستوياته:

بلغت نسبة الأمية في قضاء زحلة ١٥,٦٪ حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦، وهذه النسبة هي أعلى بين النساء ٢١,٦٪ منها بين الرجال ٩,٤٪، كما انه إضافة إلى الأميين هنالك نسبة ١٥,٧٪ من الذين صنفوا يقرأ ويكتب وهم من أشباه الأميين فيكون مجموع الأميين وأشباههم ٣١,٣٪ من الجنسين وذلك من بين السكان الذين هم خارج المؤسسات التعليمية بعمر ١٠ سنوات وأكثر. وقد بلغت نسبة الأمية في لبنان حسب دراسة الأوضاع المعيشية للأسر ١١,٦٪ عام ١٩٩٧ ونسبتها بين الذكور ٧,٢٪ وبين الإناث ١٦٪.

وقد بلغت نسبة الذين حصّلوا تعليماً ثانوياً ١٢٪، والذين حصّلوا تعليماً جامعياً ٦,٢٪ مع فروقات محدودة بين الجنسين (٢٪) وتتساوى نسبة الذين حصّلوا تعليماً متوسطاً من الجنسين ٢١,٤٪، إلا أن نسبة الذين حصّلوا تعليماً ابتدائياً من الذكور (٣١,٣٪) أعلى منها بين النساء (٢٦,٥٪).

تتساوى تقريباً أعداد الاختصاصيين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية من الذكور والإناث في قضاء زحلة، ويشكل أصحاب الاختصاصات العلمية نسبة ٩,٤٪ من مجموع أصحاب الاختصاصات، وتبلغ هذه النسبة ١٣,٩٪ بين الذكور و٤,٩٪ بين الإناث. والذين انهوا اختصاصاً علمياً في غالبيتهم العظمى من الجامعيين إضافة إلى نسبة محدودة من الثانويين.

يتفوق عدد الذكور الذين يتابعون الدراسة في مختلف المستويات التعليمية من الروضة حتى الجامعة بنسبة ٨٪ على عدد الإناث، إلا أن نسب توزعهم على

المستويات التعليمية تكاد تكون متطابقة في مختلف المراحل، ومن بين الذين يتابعون الدراسة بالمستوى المتوسط وما فوق نجد أن نسبة ١٠,٢٪ من ذوي الاختصاصات العلمية جلهم في المستوى الجامعي وقلة بين من هم في المستوى الثانوي ١٢,٥٪. ونسبة ذوي الاختصاصات العلمية بين الذكور ١٣,٩٪ أعلى مما هي عليه بين النساء ٦,٣٪.

لدى مقارنة نسبة أصحاب الاختصاصات العلمية الذين توقفوا عن الدراسة ونسب أولئك الذين يتابعون الدراسة في الاختصاصات العلمية نجد تقارباً في تلك النسب، وهذا بتقديرنا أن القطاع التعليمي للمقيمين سيعيد إنتاج ذات النسب، فتبقى صورة الوضع التعليمي للذين توقفوا عن الدراسة هي عينها عند تخرج هؤلاء وبالتالي فإن الصورة لن تتبدل في المدى المنظور.

٥-٢ التسرب المدرسي:

يتيسر الانتساب المدرسي للأطفال في مختلف مناطق قضاء زحلة خاصة في المرحلة الابتدائية ويبدأ التسرب عادة في مرحلة الانتقال من الابتدائي إلى المتوسط وبعد سن العاشرة، لذا سيقتصر عرضنا في الجدول الآتي للتسرب في السنوات ١٠-١٣ وهي دون السن المسموح بها للأطفال بالعمل، ثم الفئة العمرية ١٤-١٧ أي المسموح لهم بالعمل قانوناً وضمن شروط محددة.

توزع ٪ الذكور في قضاء زحلة حسب الفئة العمرية والانتساب المدرسي ١٩٩٤-١٩٩٦

الفئة العمرية	لم يذهب الى المدرسة ابداً	لا يتابع الدراسة وسبق له متابعتها	يتابع الدراسة	المجموع
١٠-١٣	٠،٧	٤	٩٥،٣	١٠٠
١٤-١٧	١،٨	٢٧،٣	٧٠،٨	١٠٠
المجموع ١٠-١٧	١،٢	١٥،٥	٨٣،١	١٠٠

وهكذا تكون نسبة الذين تسربوا من المدرسة بعمر ١٠-١٧ ١٥,٥٪ من الأطفال يضاف إليهم ١,٢٪ لم يدخلوا المدرسة، فتكون نسبة الذين هم خارج المدرسة

من الأطفال بعمر ١٠-١٧ تبلغ ٧,١٦٪.

والتسرب يتم بنسبة ٤٪ فقط في الفئة العمرية ١٠-١٣ وترتفع هذه النسبة إلى ٢٧,٣٪ في الفئة العمرية ١٤-١٧ ويلاحظ أن تكرار الرسوب المدرسي، والانخراط في سوق العل يجعل نسبة الانتساب تنخفض نحو ١١٪ من العمر ١٣ إلى ١٤، كما تنخفض بنسبة ٢٠٪ من العمر ١٥ إلى ١٦ وتستمر في الانخفاض تدريجياً حتى العمر ٢٤ إذ تصبح نسبة الانتساب ٤,١٤٪، بعد أن كانت ٩٨٪ في العمر ١٠.

ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للإناث كما يبين الجدول الآتي:

توزع الإناث في قضاء زحلة ٪ حسب العمر والانتساب المدرسي ١٩٩٤-١٩٩٦

العمر	لم يذهبن الى المدرسة ابدأ	لا يتابعن الدراسة وسبق لهن متابعتها	يتابعن الدراسة	المجموع
١٠-١٣	١.٨	٤.٤	٩٣.٧	١٠٠
١٤-١٧	١.٩	٢٣.٨	٧٤.٢	١٠٠
المجموع ١٠-١٧	١.٩	١٤	٨٤	١٠٠

فهنالك نسبة ١٤٪ تسربن من التعليم في الفئة العمرية ١٠-١٧ يضاف إليهن ٩,١٪ ممن لم يدخلن المدرسة أبداً، فيصبح مجموع اللواتي هن خارج المدرسة بعمر ١٠-١٧ نحو ١٦٪. وتكون نسبة المتابعة ٨٤٪ في هذه الفئة العمرية.

وتنخفض نسبة التسرب في الفئة العمرية ١٠-١٣ إلى ٤,٤٪ وترتفع في الفئة العمرية ١٤-١٧ إلى ٨,٢٣٪ بسبب تكاليف التعليم وطلب الفتيات للزواج الذي يفترض في الغالب توقفهن عن متابعة الدراسة. وإذا كانت نسبة انتساب بعمر ١٠ سنوات تبلغ ٩٧٪ فإن انخفاضاً يحصل بنسبة ١٠٪ من العمر ١٤ إلى ١٥ ثم نحو ١٢٪ من العمر ١٥ إلى ١٦ ثم تدريجياً حتى ٧,٧٪ بعمر ٢٤ سنة أي نصف النسبة المماثلة لدى الذكور.

أما من حيث تناسب أعمار التلاميذ مع صفوفهم فمن الملاحظ أن نحو ٧٣٪ من تلامذة الصف الأول ابتدائي هم بعمر السادسة أو السابعة والباقي بعمر

اكبر وكلما توجهنا إلى الصفوف الأعلى كلما ازدادت نسبة فئة الأعمار غير المتناسبة مع الصف حيث نجد مثلا في الصف الرابع ابتدائي تلامذة تراوح أعمارهم بين ٨ و١٥ سنة وبشكل ملفت إحصائياً بين ٩ و١٢ سنة. وهذا الأمر ينسحب على كافة الصفوف التعليمية قبل الجامعية.

٥-٣ المدارس والتلاميذ:

بلغ عدد مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط ٤٧ مدرسة رسمية و٣٠ مدرسة خاصة و٢٥ مدرسة خاصة مجانية. من بين هذه المدارس ١٢ مدرسة رسمية في مدينة زحلة و٥ مدارس خاصة، و٩ مدارس خاصة مجانية، وبقية المدارس تنتشر في القرى والبلدات وأهمها: بر الياس التي تضم ٦ مدارس خاصة و٤ مدارس خاصة مجانية، ومدرستين رسميتين. ومجدل عنجر التي تضم ٣ مدارس خاصة و٣ مدارس خاصة مجانية ومدرسة رسمية واحدة، وتعلبايا ٣ مدارس خاصة مجانية ومدرستين خاصتين وواحدة رسمية. وفي رياق نجد ٣ مدارس خاصة و٣ مدارس رسمية، وواحدة خاصة مجانية. كما أن في القضاء ٩ مدارس ثانوية رسمية و٢٨ ثانوية خاصة ٩ منها في مدينة زحلة.

ويبين لنا الجدول الآتي نوع المدرسة واللغة الأجنبية المعتمدة للتدريس فيها[1]:

	فرنسي	إنكليزي	فرنسي + إنكليزي	المجموع
المدارس الرسمية	٣٩	١٣	٤	٥٦
المدارس الخاصة المجانية	٩	١٠	٣	٢٢
المدارس الخاصة	٢٦	٢٠	٣	٤٩
المجموع	٧٤	٤٣	١٠	١٢٧

تشكل المدارس الرسمية التي تعتمد اللغة الفرنسية ٧٠٪ من المدارس الرسمية في القضاء وتبلغ هذه النسبة ٥٣٪ بين المدارس الخاصة وهذا يعني تفوق

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، دليل المدارس للتعليم العام ١٩٩٩-٢٠٠٠.

المدارس التي تعتمد الفرنسية اذ تشكل ٥٨,٢٪ من مختلف مدارس القضاء إضافة إلى نسبة ٨,٧٪ تعتمد اللغتين الفرنسية والإنكليزية معاً، فتكون المدارس التي تعتمد الإنكليزية فقط ٣٣,٨٪ من مجموع مدارس القضاء، وتفوق المدارس الفرنسية يعود برأينا لاسباب تاريخية مرتبطة باعتماد التعليم الرسمي في لبنان للغة الفرنسية، وايلاء الفرنسيين مدينة زحلة عناية خاصة كإنشاء المركز الثقافي الفرنسي والارساليات وغيره. ويلاحظ أن أكثر من نصف المدارس الخاصة والخاصة المجانية تحمل اسماء تدل على انتماء طائفي متنوع.

لم يعد انتشار المدارس أمراً أساسياً في تأمين انتشار التعليم إذ إن وسائل النقل المتوفرة يمكن أن تنقل الطلاب بيسر من مختلف نواحي القضاء إلى اية مدرسة وبأسعار زهيدة.

٥ـ٥ التعليم المهني:

تؤمن التعليم المهني في قضاء زحلة مهنية رسمية واحدة هي مدرسة زحلة الفنية العالية استوعبت ٣٦٧ تلميذا عام ١٩٩٧-١٩٩٨ ويدرّس فيها ٥٠ مدرساً، وهي نهارية ويتم التعليم فيها بالعربية والفرنسية واختصاصاتها: الميكانيك الصناعي والكهرباء والإلكترونيك وميكانيك السيارات والعلوم التجارية وتكييف الهواء. إضافة إلى ١٢ مهنية خاصة كلها نهارية تعتمد فيها جميعها تقريباً اللغة الفرنسية ماعدا الشرق الفنية تعتمد اللغتين الفرنسية والإنكليزية. استوعبت هذه المهنيات ١٢٠٤ تلاميذ فبذلك تكون قدرة استيعابها ٣١,٥ من تلاميذ محافظة البقاع علماً بأن قضاء زحلة يضم نصف مهنيات المحافظة ١٣ من أصل ٢٧ مهنية تتأمن فيها إضافة إلى الاختصاصات الموجودة في المهنية الرسمية الاختصاصات الآتية: المعلوماتية الإدارية، المحاسبة العامة، الضرب على الآلة الكاتبة، لغات، الكمبيوتر، اللغات الأجنبية، الطباعة على الكمبيوتر، التزيين النسائي، الماكياج، الرسم الهندسي المعماري، تصميم الأزياء، التجميل الداخلي، تصليح راديو، كهربائي

أبنية، برمجة كمبيوتر، العناية التمريضية، مساعد ممرض، تصفيف شعر، رئيس محاسبة.

التعليم الجامعي

للجامعة اللبنانية خمسة فروع في قضاء زحلة وتحديداً في المدينة وجوارها يدرس فيها نحو ٨٨٥٠ طالباً عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ موزعين كما يأتي:

١- كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأقسامها الثمانية (أدب عربي، أدب فرنسي، أدب إنكليزي، فلسفة، علم نفس، آثار، تاريخ، جغرافيا) ٥١٠٠ طالب.

٢- كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠٠٠ طالب.

٣- معهد العلوم الاجتماعية ١٢٠٠ طالب.

٤- كلية الصحة التي يخضع الطالب فيها لمباراة دخول وبالتالي فإن هناك إمكانية لانتساب عدد محدد من الطلاب، ٢٥٠ طالباً.

٥- كلية العلوم التي تقتصر فيها الدراسة على سنتين تحضيريتين في فرع العلوم فقط يضطر بعدها الطالب للانتقال إلى كلية العلوم في بيروت لإكمال تعليمه، ٣٠٠ طالب.

أما بالنسبة للجامعات الخاصة فتوافر في قضاء زحلة فرع للجامعة اليسوعية (زحلة) يقتصر على قسمي الزراعة وإدارة الأعمال، وقد أنشئ حديثاً فرع لجامعة الكسليك (كساره) يضم الكليات الآتية: كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية - كلية العلوم والهندسة المعلوماتية -كلية الحقوق.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأرض:

إجمالي مساحة القضاء:

تبلغ مساحة قضاء زحلة ٦٨, ٤١٣ كلم٢، أي ما يعادل ٧٨, ٩ بالمائة من مساحة محافظة البقاع. وكل أراضيه ممسوحة.

المساحات التقريبية للزراعات السنوية:

المساحات الزراعية ثلاث فئات: بعلية، ومروية، ومحمية (داخل الخيم). أما غابات قضاء زحلة، فنادرة ويكاد معظم وجودها يقتصر على الأعالي الغربية، وقد قدرت مساحاتها عام ١٩٩٦ بـ١٢٤٦ هكتاراً. وتتوزع هذه المساحات على النحو الآتي، في جدول يبين تحولها ما بين العامين ١٩٦٠ و١٩٩٦: إذ تقلّصت المساحات البعلية إلى نحو ٤٠٪ مما كانت عليه لصالح المساحات المروية والمحمية.

الجدول (١): توزّع المساحات الزراعية في قضاء زحلة (بالهكتار)[1]

السنة	المساحات المروية	المساحات البعلية	المساحات المحمية	المجموع
١٩٦٠	٩٨٦٣،٢١	١٥٠٩٨،٥٨	٠	٢٤٩٦١،٧٩
١٩٩٦	١٤٥٠٦	٧٦٨٠	١٤	٢٢٢٠٠

١- مجلة اغروتيكا، وزارة الزراعة والفاو: نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية، صادرة عن مجموعة شركات دبانة اخوان - بيروت، ١٩٩٩.

ولدى مقابلة مساحات القضاء الزراعية بنظيراتها على مستوى البقاع ولبنان، تبدو أهميتها واضحة: تشكل مساحة القضاء ٩,٧٨٪ من مساحة البقاع، و٤,١١٪ من لبنان، بينما تشكل مساحاته الزراعية على التوالي ١٧,٠٣٪ و٧,٤٩٪، أي ما يقارب الضعفين. وتبلغ هذه الأهمية ذروتها في مجال الزراعات المروية حيث تناهز النسب ثلاثة أضعاف.

الجدول (٢): توزّع المساحات بالهكتار في قضاء زحلة مقارنةً بمجمل محافظة البقاع وكل لبنان[1]

المساحات	هكتار	كل البقاع	٪	كل لبنان	٪
مساحة القضاء	٤١٩٦٠	٤٢٩٠٩٧	٩.٧٨	١٠٢١٠٩٩	٤.١١
مجموع المساحات المخصصة للزراعة	٢٢٢٠٠	١٣٠٣٦٦	١٧.٠٣	٢٩٦٥٥٤	٧.٣٩
المساحات المخصصة للزراعات البعلية	٧٦٨٠	٧٤٢٢٨	١٠.٣٥	١٧٧٤٥٦	٤.٣٣
المساحات المخصصة للزراعات المروية	١٤٥٠٦	٥٦٠٥٤	٢٥.٨٨	١١٧١١٣	١٢.٣٩
المساحات المخصصة للزراعات المحمية	١٤	٨٤	١٦.٦٧	١٩٧٦	٠.٧١
الغابات والأحراج*	١٢٤٦	٣٥٥١٦	٣.٥١	١١٩٧٧٤	١.٠٤
المراعي**	١٣٩٩١	٢٣٩٢٢٨	٥.٨٥	٥٢٧٧٩٠	٢.٦٥

* تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي المهجورة والمغطاة بشجيرات وكساء نباتي كثيف.

** تدرج ضمن هذا المفهوم الأراضي غير الصالحة للزراعة.

٦-٢ المياه:

أرض قضاء زحلة غنية بالمياه، سطحياً وجوفياً على حد سواء. فنهر الليطاني يخترق القضاء في وسطه طولياً من الشمال إلى الجنوب، متزوداً على طريقه من مياه الأنهار السنوية والسواقي الشتوية النابعة من المرتفعات الغربية، وأبرزها نهر البردوني ونهر قب الياس الذي يتشكل من ثلاثة فروع. كما يتغذى من الينابيع السهلية الواقعة خصوصاً ما بين زحلة وعنجر، بحيث يبلغ مجموع

١- فاخوري شوقي: ثلاث سنوات من التحديات في وزارة الزراعة (١٩٩٥-١٩٩٨)، وزارة الزراعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٨.

كميات المياه السنوية التي تنتهي إليه من مياه الينابيع والعيون في قضاء زحلة ما ينوف على ١٦٥ مليون م٣، من عنجر وشمسين والبردوني وشتورا وجديتا وقب الياس والفاعور.

أما الينابيع والعيون التي تشكل المصدر الرئيس لمياه الشفة في قضاء زحلة، فيمكن تقديم صورة عن مواضعها ومواضع الانتفاع بها بالجدول الآتي:

الجدول (٣): توزّع الينابيع والعيون في قضاء زحلة

المدينة أو البلدة	الينابيع والعيون
أبلح	عين الدري، عين الوسطى
بر إلياس	الغزيّل (يربى عليه سمك الترويت)، عين البيضا.
بوارج	نبع العسل، عين العسل، عين الكسرواني، نبع الحصحاص
تربل	راس العين
تعلبايا	نبع جديتا
جديتا	نبع جديتا، نبع الشواغير، عين أم علي، عين الصوان، نبع شتورا، عين الشنشولة، عين بركة
حزّرتا	البردوني، نبع حزّرتا، نبع الطاقة، نبع الشالوف، نبع الزويتيني
دير الغزال	عين الصفصاف، عين الدير
زحلة	البردوني، نبع الزويتيني، نبع حلبية، عين السودا، عين الدوق، عين الفلفلة، عين الطبّاع، عين السمك، عين نجم، عين العليقة، عين الحجر، عين الحلاوة، نبع بحوشا، نبع بسوجا، عين الغصين
عنجر (حوش موسى)	نبع عنجر (يربى عليه سمك الترويت)
الفرزل	نبع الحبيس، نبع بستا، نبع كساب، نبع محباش، نبع زرا قطل، عين الغريبة، عين الشاغور، عين العسل، عين روكز، عين راجي، عين الغفلة، عين الخانوق.
قاع الريم	نبع البردوني (يربى عليه سمك الترويت).
قب الياس	نبع قب الياس (٣ فروع: الحرقان، والشوشان، والبيضا)
كفرزبد	عين الضيعة، نبع الفاعور
النبي أيلا	وادي البير، عين الصراصير، عين صالح، عين الهدف

من الجدير ذكره في هذا الصدد نبع شمسين الذي تتدفق مياهه العذبة شمالي بلدة عنجر، ومصلحة المياه الرسمية التي تشرف على استثماره. قبل حفر بئر

لوسي (السلطان يعقوب التحتا) ووضع مياه هذا البئر في الاستعمال منذ منتصف التسعينات، كانت مصلحة مياه شمسين تؤمن مياه الشفة لثلاثة وسبعين تجمعاً سكنياً في أقضية زحلة والبقاع الغربي وراشيا وبلدة مرج الزهور في قضاء حاصبيّا (محافظة لبنان الجنوبي). تقوم محطة الضخ الرئيسة على النبع بدفع المياه صعوداً إلى بعض الخزانات العالية، لتوزّعها في ما بعد بالجاذبية على البلدات والقرى التي تروي ظمأها من شمسين. وتعمل إلى جانبها محطة ثانوية فتغذي بلدة بر إلياس وما يعرف بالمثلث الشرقي في قضاء زحلة، أي بلدات رعيت ودير الغزال وقوسايا، وكذلك بلدة عين كفرزبد المجاورة لها وبلدة المرج الواقعة في قضاء البقاع الغربي.

أما المياه الجوفية فمتوافرة بغزارة وقريبة المنال على وجه العموم، إذ يربو عدد الآبار الارتوازية على مائتي بئر، ومعظمها محفور شمال مدينة زحلة وشرقها لشح المياه السطحية المطلوبة للري في هذه الأنحاء. كما أن نسبةً لا يستهان بها من المباني الجديدة تجهّز بآبار ارتوازية تلبيةً لحاجات شاغليها في معظم أنحاء القضاء.

٦-٤ المرامل والكسارات:

يقع معظم هذه المشاريع في المثلث الشرقي (رعيت ودير الغزال وقوسايا) وفي أعالي زحلة الغربية الجنوبية. وأما مناشر الحجر فيقع القسم الأكبر منها في معلقة زحلة (المدينة الصناعية التي باتت تعرف منذ أيار ١٩٩٨ بحي السيدة) وفي منطقة تعلبايا. وبحسب المعلومات الرسمية الحديثة، تبدلت صورة هذا القطاع تبدلاً ملحوظاً وجدياً عمّا كانت عليه في مطلع التسعينات: توقفت المشاريع غير المرخصة كلها تقريباً في ما يختص بالمقالع والكسارات ومحافر الرمل، خلافاً لما يختص بمناشر الحجر. ويرجح أن الفضل في انخفاض عدد هذه المشاريع وأنشطتها عائد إلى تناقص الحاجات الإعمارية البيروتية إلى مواد المقالع والكسارات كما إلى تصاعد المطالبات الأهلية برفع الأضرار الصحية والزراعية والبيئية الناجمة عن نشاطها.

الجدول (٤): توزّع المقالع والكسارات ومحافر الرمل ومناشر الحجر في قضاء زحلة

المشاريع/أوضاعها القانونية	مرخصة وعاملة	مرخصة ومتوقفة	عاملة غير مرخصة	متوقفة وغير مرخصة	المجموع
مقالع	٠	٠	٠	٢٢	٢٢
كسارات	٨	٤	١	٨	٢١
مقالع وكسارات	٢	١	٠	٠	٣
محافر رمل	٠	٠	٠	٦	٦
مناشر حجر	٢١	١	١٤	٧	٤٣
المجموع	٣١	٦	١٥	٤٣	٩٣

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

السمات العامة للمؤسسات الإنتاجية:

يقع قضاء زحلة في قلب سهل البقاع الخصيب ومن البديهي أن يكون النشاط الأساسي لسكانه في مجال الزراعة، إلا أن سمات الاقتصاد اللبناني العامة تعكس نفسها فيه كما في بقية الأقضية إذ يغلب قطاع الخدمات على القطاعين الأول والثاني، وخاصة مدينة زحلة التي كانت مركز التجارة والخدمات الأساسية في محافظة البقاع، ومن خلال نتائج الإحصاء الشامل الذي أجرته إدارة الإحصاء المركزي للمباني والمؤسسات عام ١٩٩٦ نجد أن عدد المؤسسات التي تنشط في قضاء زحلة ١٠٢٦٢ مؤسسة، ٨٪ منها تنشط في مجال الزراعة والتعدين، وتعمل نسبة ١٤,٤٪ في الصناعات المختلفة (الغذائية والمعدنية والمفروشات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمنتجات غير المعدنية وصنع الورق والخشب والآلات والمعدات والطباعة والنشر)، وتعمل نسبة ٣٧,٤٪ في تجارة المفرق و٣٪ في تجارة الجملة والبقية تعمل في مختلف القطاعات الخدماتية الأخرى.

٧-١ الزراعة:

الأمراض الزراعية وأدويتها:

الأمراض: أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج النباتي في القضاء هي:

١- الكرمة: وتصاب بنوعين من الأمراض:

- أمراض حشرية: حشرة الدبق - المن القطني.

- أمراض فطرية: الرمد - البياض الزغبي.

٢- القمح: حشرة السونا (الأرحف) والصدأ.

٣- الخضار: وتصاب أيضاً بنوعين من الأمراض.

- أمراض حشرية: المن الأسود والأخضر والبني، الأكاروز، دودة الثمار، حشرة سوسة البطاطا، دودة الخياطة، المالوش في بداية الزرع.

- أمراض فطرية: لفحة نارية (شلهوبة)، الرمد، البياض الزغبي، التبقع، لفحة مبكرة ومتأخرة، العفن بالجذور، فطريات التربة، رازيكتونيا، فيروس الشلل يصيب الشمام والبطيخ (البيثيوم).

٤- أشجار اللوزيات:

- أمراض حشرية: المن - العنكبوت الأحمر - صفار الساق.

- أمراض فطرية: المونيليا - رمد - لفحة نارية.

الأدوية: أبرز الأدوية هي:

- مبيد للأعشاب الرفيعة بين النباتات عريضة الأوراق Fusilade Super

- مبيد لدودة الخياطة والأكاروز Vertimec - Abamectin

- مبيد لدودة الأرض قبل الزراعة وبعدها Sumi Alpha 5 E C

- للرازيكتونيا والبيثيوم Rizolese - T 60 W P

- للفحة المبكرة والمتأخرة Ripost M Samdofan M 8

- دواء للحريق Gramexon

أمراض الدواجن وأدويتها :

الأمراض : أبرز الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني هي:

- الدودة الوحيدة والحلزون والصفيري تصيب كل أنواع الانتاج الحيواني.
- رشح والتهاب الأمعاء والطاعون للدجاج.
- رشح النحل وفاروا النحل.
- الحمى القلاعية والجدري والطاعون وبروسيلا (الحمى المالطية) والإلتهابات المعوية والتهاب الضرع والتهاب الرئة تصيب الابقار والأغنام والماعز.

الأدوية : أبرز الأدوية هي:

- للماشية: Aftobuc - Kylocin - Eseiptoc - ferrum - Ridofluk
- للدجاج: Hydrotonic - Acti - tetro B- C. N. F scom Diet
- للنحل: Acti-tetra - Amitraz
- للأسماك: Permanganate de Potassium

تتكفل الحكومة بتحصين الحيوانات (أبقار - أغنام وماعز) ضد الأمراض السارية وهي تقوم بالإرشاد والتلقيح الاصطناعي وتطبيب الأبقار مجاناً. أما الأدوية اللازمة فيقوم بشرائها المربي على نفقته.

قام مشروع IFAD بإنشاء مراكز لجمع الحليب في (الهرمل - بعلبك - بر الياس).

مشكلات الزراعة :

- التسليف :

إن أغلبية المزارعين محرومة من التسليف المصرفي وخاصة صغار ومتوسطي المزارعين نظرا للشروط التعجيزية التي تفرضها المصارف، لذلك ينتشر

التسليف الربوي الذي يقوم به تجار المواد والأدوية الزراعية والأعلاف.

ويقوم هذا التسليف على سندات شخصية يوقعها المزارع لصالح هؤلاء التجار وتستحق في نهاية الموسم، وهذا ما يجعل المزارع تحت رحمة تقلبات أسعار الإنتاج التي تؤدي في حال انخفاضه إلى إعلان إفلاسه.

- **الحسبة:**

على المزارع أن يسدد في آخر الموسم ثمن البذار والأسمدة والأدوية الزراعية ولكنه بعد أن يسلم محصوله للحسبة (محلات بيع بالجملة) يبدأ تجار الحسبة مماطلتهم بالدفع بحجة عدم تصريف الإنتاج بالشكل المطلوب فيستمر المزارع مطالباً بالديون المتراكمة.

- **منافسة المنتوجات الأجنبية:**

غالباً ما يقع المزارع ضحية منافسة المنتوجات الزراعية الاجنبية، التي تدخل السوق المحلي في ظل غياب رقابة الدولة وتباع بأسعار هي أدنى عن مستوى كلفتها، الأمر الذي يؤثر سلباً على الزراعة والمزارعين في لبنان.

- **التعاونيات الزراعية:**

تنشط في قضاء زحلة ٢٤ تعاونية زراعية لها نشاطاتها الإفرادية كحفر الآبار وإنشاء البرك للري ومد الأقنية واقتناء الجرارات والآليات الزراعية وحراثة الأرض ونقل الإنتاج والاستيراد وإنشاء سوق لتصريف الإنتاج وجمع المنتوجات وإنشاء المشاتل حتى إنشاء المصانع وغيره، وتشارك الجمعيات الإنتاجية منها في معرض شتورا للإنتاج الزراعي، والجمعيات التعاونية القائمة في القضاء هي الآتية:

الجمعيات التعاونية الزراعية في قضاء زحلة

الجمعية التعاونية الزراعية في قب الياس	١٩٥٥	٤٦
الجمعية التعاونية لإنتاج وتوزع البيض الطازج (فريكو) زحلة	١٩٦٢	٢١٧
الجمعية التعاونية الزراعية لمزارعي البطاطا في البقاع م. م	١٩٦٧	٦٣
الجمعية التعاونية لإنتاج وتصنيع الشمندر السكري في البقاع م.م.	١٩٦٨	٩٩٨
الجمعية التعاونية للفاكهة والخضار وتربية دود الحرير م.م.	١٩٧٢	٦٠
الجمعية التعاونية للكرمه في البقاع م.م.	١٩٧٢	١٦٠
الجمعية التعاونية للأشجار المثمرة في قضاء زحلة م.م.	١٩٧٣	٣٨
الجمعية التعاونية اللبنانية لتربية المواشي وتصريف الإنتاج م.م.	١٩٧٨	٣٦
الجمعية التعاونية لتربية الأسماك في عنجر م.م.	١٩٨٠	١٥
الجمعية التعاونية البقاعية لإنتاج الأزهار م. م	١٩٨٣	١٤
الجمعية التعاونية لتربية الأبقار وتصنيع منتوجاتها في البقاع م.م.	١٩٨٧	١٨
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في الفرزل وجوارها م. م	١٩٨٧	٦٠
الجمعية التعاونية لإنتاج الحليب وتصنيعه في البقاع م. م	١٩٩١	٢٠
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في حزرتا وجوارها م. م	١٩٩٣	١٣
الجمعية التعاونية الزراعية اللبنانية للإنتاج والتصنيع والتسويق في البقاع م. م	١٩٩٣	١٣
الجمعية التعاونية الزراعية العامة في كفرزبد وجوارها م. م	١٩٩٣	٤٥
الجمعية التعاونية لتربية النحل وتسويق الإنتاج في البقاع الأوسط والغربي م. م	١٩٩٥	١٥
الجمعية التعاونية وتهجين وتأصيل المواشي وتصريف الإنتاج في البقاع م. م	١٩٩٦	١٠
الجمعية التعاونية الزراعية في الكرك وجوارها م. م	١٩٩٦	١٤
جمعية تعاونية الوادي الزراعية لتربية المواشي وتصنيع وتصريف الإنتاج م. م	١٩٩٦	١٥
الجمعية التعاونية الزراعية في قاع الريم - زحلة	١٩٩٧	١١
الجمعية التعاونية لتربية المواشي في الظهور - البقاع م. م	١٩٩٧	١١
الجمعية التعاونية لتربية المواشي وتصريف منتوجاتها في البقاع الأوسط والغربي «الأرض» م. م	١٩٩٧	١٣

٧-٢ الصناعة :

يعمل في قضاء زحلة ٣٢٤ مؤسسة صناعية في غالبيتها العظمى (٧٦,٢٪) مؤسسات صغيرة الحجم (٣-٤ عمال) إذا ما قسنا حجم المؤسسة بعدد العاملين فيها، وهنالك ١٠,٢٪ من المؤسسات متوسطة الحجم (تستخدم ما

بين ٥ و١٠ عمال) و٦,١٣٪ من المؤسسات تستخدم ١١ عاملا وما فوق.

أما من حيث مجال نشاط هذه المؤسسات فإن أعلى نسبة منها ٥,٣١٪ تعمل في إنتاج المواد الغذائية والمشروبات، تليها نسبة ٦,١٢٪ في صناعة المفروشات، ثم ٢,١١٪ في صناعة الملابس ودبغ وصنع الفرو ومثلها في إنتاج المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات، ويتوزع الباقي على مختلف الصناعات الأخرى بنسب تقل عن ٥,٥٪. والجدول الآتي يبين توزع المؤسسات الصناعية حسب الحجم وقطاع النشاط في قضاء زحلة.

توزع المؤسسات الصناعية حسب الحجم وقطاع النشاط - قضاء زحلة[1]

الرقم	القطاع	٣-٤ عمال	٥-١٠ عمال	١١ عاملاً وما فوق	المجموع
١	الأحذية والجلود	٢	١	١	٤
٢	الآلات والمعدات الصناعية	١٢	٤	١	١٧
٣	الآلات والمعدات الكهربائية	٤			٤
٤	البناء	٤			٤
٥	الخشب ومشتقاته	٨			٨
٦	السيارات والمقطورات والإكسسوار	٤			٤
٧	المعادن الأساسية	٣		١	٤
٨	المعادن المصنعة باستثناء الآلات والمعدات	٣٣	١	٣	٣٧
٩	المفروشات	٣٣	٦	٢	٤١
١٠	الملابس دبغ وصنع الفرو	٣٥		١	٣٦
١١	المناجم والمقالع	١	١		٢
١٢	المواد الغذائية والمشروبات	٦٨	٨	٢٦	١٠٢
١٣	المواد الكيماوية ومشتقاتها	٤			٤
١٤	المواد المطاطية والبلاستيكية	٩	١	٤	١٤
١٥	المواد المنجمية غير ا لمعدنية	٩	٦	٣	١٨
١٦	النسيج	٨	١	١	١٠
١٧	النشر والطباعة وإنتاج وسائل الإعلام المسجلة	٦	٢		٨
١٨	الورق ومشتقاته	٣	١	١	٥
١٩	الخدمات الزراعية		١		١
٢٠	المعدات الطبية الدقيقة البصرية والساعات	١			١
	المجموع	٢٤٧	٣٣	٤٤	٣٢٤

وقد اشتهر قضاء زحلة خاصة بإنتاج وصناعة الألبان والأجبان، وتنتشر هذه المصانع البالغ عددها ٢١ في قاع الريم وشتورا وقب الياس وجديتا وزحلة والمريجات وتعنايل وجديتا ووادي العرايش، ولها غالباً محلات للبيع على طول الطريق الدولية التي تعبر القضاء باتجاه سوريا، حيث يتزود العابرون بحاجاتهم منها، وفي ما يأتي لائحة بالمصانع المنتجة للحليب ومشتقاته:

١- وزارة الصناعة، الصناعيون في لبنان، بشاريا ١٩٩٨.

معامل الألبان والأجبان في قضاء زحلة

مزراع تعنايل	تعنايل
خاطر	جديتا
سنتر جديتا	جديتا
سلامه (نجيب يوسف)	زحلة
الفجر	زحلة
جرجورة (عيد واولاده)	شتورا
مسابكي	شتورا
نعمه	شتورا
تنوري وبعلبكي	قاع الريم
الراعي	قاع الريم
سنتر تنوري	قاع الريم
شركة دولسي	قاع الريم
عقيقي (فادي روكز)	قاع الريم
علم (ال)	قاع الريم
سنتر قب إلياس	قب إلياس
يمين (إلياس مبارك)	قب الياس
يمين (فارس جرجس)	قب إلياس
أبناء جابر جابر	مريجات
هبر (ديب اسكندر)	مريجات
هدوان	مريجات
بردوني (ال)	وادي العرائش

مشكلات الصناعة:

تعاني الصناعة الوطنية كما البقاعية من غياب السياسة التنموية لاسيما المناطقية منها، فتركزت الصناعات في بيروت وجوارها وذلك على حساب نمو الأطراف وتطورها. هذا إضافة إلى المنافسة والنظام الضريبي المعتمد وضعف انتشار التعليم المهني والتقني بين العمال الصناعيين.

وأبرز مشكلات الصناعيين تكمن في الشروط التعجيزية للحصول على القروض المصرفية وهي:

- السؤال عن المستلف في المصرف المركزي إذا كان مستلفاً من بنوك أخرى.

- الكشف عن نوعية الصناعة التي ينتجها المصنع ودرجة جودة الإنتاج.

- كشف المصنع عن ميزانيته للمصرف.

- التحقق من الفوائد الاقتصادية التي سوف تجنى من المشروع الجديد.

- تقديم دراسة عن الجدوى الاقتصادية للمشروع.

- الكشف عن ميزانية المصنع لثلاث سنوات مضت للتعرف ما اذا كانت رابحة أو خاسرة.

- توافر الثقة بإدارة المصنع.

- ارتفعت نسبة الفائدة على القروض والتي تراوح بين ٢٠ و٢٢٪ على القروض بالليرة اللبنانية و١٤٪ على القروض بالدولار الأميركي.

هذه الشروط تمنع التسليف عن أي مستثمر جديد الا بعد ٣ سنوات على تأمين فروعه.

٣-٧ الحرف:

يتوزع الحرفيون المقدر عددهم ٤٣١ في مدينة زحلة و٣٢ قرية من قرى القضاء وتأتي في الطليعة مدينة زحلة التي تضم ١٦٪ من الحرفيين، تليها بلدة سعدنايل ٩,٧٪ ثم عين كفرزبد ٧,٤٪ فمجدل عنجر ٦,٥٪ ثم كل من تعلبايا وعلي النهري وكفرزبد نحو ٥,٥٪ وتستمر النسبة بالانخفاض على التوالي في كل من: عنجر، قوسايا، قب الياس، رعيت، وادي العرايش، ناصرية زحلة، مكسة، ماسا، حي الفيكاني، أبلح، دير الغزال، رياق، النبي أيلا، الفرزل، المريجات، تويتة زحلة، تعنايل، قاع الريم، نيحا، حوش الغنم، جديتا، شتورا،

بر الياس، حزرتا، تربل، جلالا. وتتركز أعداد الحرفيين في صناعة السلع النسيجية حيث تبلغ نسبة الحرفيين ٦٥,٢٪ تليها نسبة ٩,٥٪ من العاملين في خزف السيراميك ثم ٦,٧٪ من منتجي السلع الغذائية، و٤,٦٪ من العاملين في الخشب والموزاييك، وفي صناعة القصب والقش ٢,٣٪ ومثلها في الأشغال المعمارية.

وتشكل النساء نسبة ٨٥,٦٪ من الحرفيين في هذا القضاء ومن البديهي أن يشكلن أكثرية في مختلف الحرف وخاصة إنتاج السلع النسيجية والغذائية وخزف السيراميك.

التعاونيات الحرفية في قضاء زحلة

الجمعية التعاونية للصناعات والحرف الخشبية في زحلة - البقاع	١٩٨٥
الجمعية التعاونية للمرأة الريادية المنتجة م. م	١٩٩٦
الجمعية التعاونية الإنتاجية للمرأة الريفيه في الفرزل م. م	١٩٩٧

الأسواق الاسبوعية:

يقام في قضاء زحلة وتحديداً في بلدة مجدل عنجر سوق أسبوعي (نهار السبت) تعرض فيه البضائع والمنتوجات الزراعية والحرفية.. الخ، ويرتاده الزبائن للتسوق والتبضع، وهذا السوق حديث النشأة ويلبي حاجات الفئات الشعبية في المنطقة، وموقعه على الحدود اللبنانية السورية يسمح بتبادل البضائع من البلدين.

التعاونيات الاستهلاكية (سوبر ماركت):

تنتشر في قضاء زحلة ١٧ تعاونية استهلاكية وسوبر ماركت تتركز في المدينة وخط طريق الشام ابتداء من المريجات وحتى بر الياس في خدمة المتوجهين إلى دمشق، وهي سوق قد نشطت خلال الربع الأخير من القرن الماضي بسبب

الأحداث، كما أن هنالك بعض المؤسسات المنتشرة على طريق زحلة رياق لخدمة المتوجهين إلى شمالي محافظة البقاع.

- ايكومكس لبنان	شتورا
- شركة بالكو	شتورا
- تعاونيات لبنان	بر الياس
- تعاونيات لبنان	حوش الزراعنة
- تعاونيات لبنان	زحلة
- تعاونيات لبنان (الجمعية التعاونية الاستهلاكية والإنتاجية في لبنان)	زحلة الميدان
- تعاونيات لبنان (الجمعية التعاونية الاستهلاكية والإنتاجية في لبنان)	الفرزل
- الجمعية التعاونية الاستهلاكية	شتورا
- الجمعية التعاونية الاستهلاكية	حوش الأمراء
- تعاونية نقولا نجيب جوني	زحلة
- شركة سيلر فارم التعاونية	شتورا
- سوبر ماركت ابراهيم شحادة وأولاده	زحلة مار مخايل
- سوبر ماركت خليل شديد وأولاده	زحلة مار مخايل
- مؤسسة الكوثر	المريجات
- سوبر ماركت هاي واي	عنجر
- سوبر ماركت أبو خليل ماركت	الكرك - زحلة
- سوبر ماركت البرازيل	تل عمارة - طريق رياق

٧-٤ المصارف:

يعمل في قضاء زحلة ٣٧ فرعاً لمصرف منها ١٤ فرعاً في مدينة زحلة إضافة إلى فرع المصرف المركزي، و١٥ فرعاً في بلدة شتورا و٣ فروع في الفرزل ومثلها في بر الياس وفرع واحد في رياق، وفي ما يأتي لائحة بهذه الفروع:

فروع المصارف العاملة في قضاء زحلة

فروع المصارف العاملة في قضاء زحلة	زحلة
الاعتماد اللبناني	بر الياس
بيبلوس	بر الياس
بيروت والبلاد العربية	بر الياس
البقاع	رياق
البحر المتوسط	زحلة
البقاع	زحلة
البقاع	زحلة
بيبلوس	زحلة
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان	زحلة
الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية	زحلة
فرنسبنك	زحلة
فرنسبنك	زحلة
لبنان والخليج	زحلة
لبنان والمهجر	زحلة
اللبناني الفرنسي	زحلة
مصر لبنان	زحلة
مصرف لبنان	زحلة
الوطني للإنماء الصناعي والسياحي	زحلة
الاعتماد اللبناني	شتورا
الموارد	شتورا
البحر المتوسط	شتورا
بيبلوس	شتورا
بيروت والبلاد العربية	شتورا

بيمو (البنك الأوروبي للشرق الأوسط)	شتورا
التسهيلات التجارية	شتورا
الشركة العامة اللبنانية الاوربية المصرفية	شتورا
العربي المحدود	شتورا
العربي ش.م.غ	شتورا
عوده	شتورا
غلوب بنك	شتورا
لبنان والمهجر	شتورا
اللبناني الكندي	شتورا
مصر لبنان	شتورا
الاعتماد اللبناني	فرزل
بيروت والبلاد العربية	فرزل
جمال تراست بنك	فرزل

٥-٧ خصائص القوى العاملة:

تشكل القوى العاملة ٤٠,١٪ من السكان بعمر ١٠ سنوات وأكثر في قضاء زحلة، وهي نسبة مطابقة لما هو عليه الحال في لبنان. وتشكل اليد العاملة السنوية نسبة ١٧,٤٪ من القوى العاملة في القضاء بينما بلغت هذه النسبة ٢٠,٥٪ في لبنان حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن.

يعمل في قطاع الزراعة والأنشطة المرتبطة بها ١٠,١٪ من القوى العاملة وفي الصناعة والتعدين والمحاجر وإمدادات الماء والكهرباء ١٦,٧٪ في قطاع التشييد والبناء ١٠٪ وفي قطاع الخدمات نجد ٦٣,٢٪ من القوى العاملة في القضاء.

ويتوزع العاملون على القطاعات الإنتاجية حسب الجنس بنسب متفاوتة إذ ترتفع نسبة العاملات في قطاع الخدمات إلى ٨٠,٨٪، بينما تنخفض هذه النسبة إلى ٥٩,٤٪ بين الذكور، وتعمل نسبة ضئيلة منهن في قطاع التشييد والبناء ٠,٤٪ بينما بين الذكور تبلغ النسبة ١٢,١٪، وفي الزراعة نجد النسبة

٨,٥٪ بين الإناث و١١٪ بين الذكور وتتقارب النسبة في الصناعة والتعدين والمحاجر حيث تبلغ نسبة العاملات في هذا القطاع ١٣٪ من مجموع العاملات و١٧,٥٪ من مجموع العاملين الذكور. بلغ معدل البطالة في قضاء زحلة ٧,٥٪ بين القوى العاملة علماً أن هذا المعدل بلغ ٧,٣٪ في لبنان عامة ودائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وتبلغ نسبة المتعطلين عن العمل ٦,٤٪ بين الذكور (في لبنان ٧,٧٪) منهم ٤,١٪ من يبحث عن عمل لأول مرة، أما بين النساء فإن نسبة المتعطلات تبلغ ٤,٤٪ (٥,٧٪ في لبنان) منهن ٣,٣٪ يبحثن عن العمل لأول مرة، وأظهرت الدراسات الحديثة ارتفاعاً في معدلات البطالة وصلت إلى ١٥٪ في لبنان عامة وإلى ٣١٪ بين الشباب (رياض طبارة، السفير ٢٩ كانون الثاني عام ٢٠٠١). والبطالة تصيب بشكل خاص الشباب من الجنسين بعمر ١٥-٢٩. أما معدل البطالة العام فيبلغ ٦٪، وتبلغ نسبة البطالة بين من سبق لهم العمل ٢,٢٪ في الزراعة ومثلها تقريباً في الصناعة وما متوسطه ٤٪ في مختلف فروع قطاع الخدمات. ودائماً حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤-١٩٩٦.

تعمل أعلى نسبة من القوى العاملة ٧٥,٥٪ في عمل دائم والباقي بين عمل موسمي ٩,٧٪ وعمل متقطع ١٤,٧٪ ويختلف الأمر بين الذكور والإناث إذ إن ٧٢,٨٪ من الذكور يعملون بشكل دائم ونسبة ١٠,٧٪ يعملون بشكل موسمي و١٦,٤٪ بشكل متقطع، أما بين النساء فترتفع نسبة العاملات بشكل دائم إلى ٨٨,١٪ وتنخفض نسبة العاملات بشكل موسمي الى ٤,٨٪ وفي العمل المتقطع إلى ٧٪ فقط فالنساء أكثر استقراراً في أعمالهن من الرجال.

٧-٦ الحياة المهنية:

يتوزع العاملون على المهن بنسب مختلفة حسب الجنس: فأعلى نسبة من الذكور ٢٤,٨٪ تعمل في المهن ذات الطابع الحرفي تليها نسبة ٢٠٪ من العاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، ثم نسبة ١٢,٣٪ من العاملين في تشغيل الآلات الصناعية والآليات ومحطات الطاقة. ثم نسبة

٧,٩٪ من العمال والمستخدمين غير المهرة و٤,٦٪ من كبار المسؤولين في القطاع العام والخاص والاهلي، ومثلها من الأخصائيين في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية، أما المزارعون والعاملون المهرة في الزراعة فلا يشكلون سوى ٥,٨٪ من القوى العاملة، علما بأننا في قضاء يقع في قلب سهل البقاع الزراعي، ولكن نمو مدينة زحلة السكاني وغلبة الطابع المدني على نشاطات السكان جعل هذه النسبة منخفضة إلى ما هي عليه كما أشرنا.

ويختلف الأمر بالنسبة للنساء حيث أعلى نسبة ٣٢٪ هي من الأخصائيات في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية تليها نسبة ١٩,٧٪ من العاملات في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، ثم نسبة ١٣,٢٪ من المهن فالمساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية ومثلها من العاملات والمستخدمات غير الماهرات.. ثم نسبة ٩٪ من المستخدمات في الإدارة في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات. ولا تصل نسبتهن إلا إلى ١,٦٪ في فئة كبار المسؤولين في مختلف القطاعات الإنتاجية.

ومن البديهي أن تستأثر الأجيال القديمة ٣٠ وما فوق بغالبية المهن وخاصة الزراعة والمهن العليا (كبار المسؤولين) نظرا لكبر هذه الشريحة العمرية قياساً على الشريحة ٣٠ العمرية وما دون التي تستأثر بنسب تراوح بين ٣٠٪ و٣٧٪ في الفئات المهنية الآتية: المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية، والمستخدمين الإداريين في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات، والعاملين في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع، والعاملين في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملين في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات والعمال والمستخدمين غير المهرة.

ويلاحظ الاستقرار بنسب عالية في معظم المهن (٨٠٪ وما فوق) ماعدا المهن الزراعية حيث يشكل العمل الموسمي ٧٥,٦٪ وبين العمال والمستخدمين غير المهرة حيث يشكل العمل الموسمي ٣٣٪ والعمل المتقطع ٢٨٪ تقريباً.

ويمارس الذكور مهناً تؤمن لهم عملاً دائماً بنسب عالية (٨٠٪ وما فوق) ما خلا بعض المهن المتعلقة بالزراعة والمهن ذات الطابع الحرفي والعمال

والمستخدمين غير المهرة، وتمارس النساء مهناً أكثر ديمومة من الرجال وبنسب أعلى (ما بين ٨٠ و١٠٠٪) ما خلا المهن الزراعية والعاملات في المهن ذات الطابع الحرفي والعاملات والمستخدمات غير الماهرات.

يمارس ٤,٢٪ من القوى العاملة مهنة ثانوية وهم في غالبيتهم من الذكور ويتوزعون على مختلف المهن بنسب متقاربة.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ القلاع والآثار التاريخية:

بر الياس:

تعلو عن البحر ٩٠٠م، وتبعد عن زحلة ١١ كلم، وعن بيروت ٥١ كلم. بر الياس بلدة سهلية خصيبة واقعة بين نهري الليطاني والغزيّل، وتشتهر إضافة إلى زراعتها بمزارع الخيول العربية الأصيلة وسمك الترويت الذي تقام على مقربة من أحواض تربيته، على ضفتي الغزيّل، مطاعم متخصصة ومنتزهات. وفيها موقعان أثريان مهملان: تل سرحون وتل بو حجارة.

تعنايل:

تعلو عن البحر ٨٧٥م، وتبعد عن زحلة ٨ كلم، وعن بيروت ٤٥ كلم. تشتهر خصوصاً بوجود دير تعنايل للآباء اليسوعيين والمدرسة المهنية التابعة له، وهو معروف باسم دير سيدة التعزية، ويعود تأسيسه رسمياً إلى العام ١٨٨٢. فيها مركز للأبحاث الزراعية ومرصد للأحوال الجوية، ومتنزهات طبيعية، كما تشتهر على الصعيد الوطني العام بتربية الأبقار الحلوب ومعامل الحليب ومشتقاته.

زحلة:

يراوح متوسط ارتفاعها عن البحر ١٠٠٠م، وتبعد عن بيروت ٥٢ كلم، وهي مركز محافظة البقاع، ومركز القضاء في أن معاً. تأسست زحلة في القرن الثامن عشر على ضفتي نهر البردوني في أحد أودية السفح الغربي لجبل

صنين.

معالمها الأثرية حديثة، وقوامها كنائس وأديرة من جهة، ومواقع ومؤسسات سياحية ومراكز تجارية وخدماتية، من جهة أخرى.

أبرز المعالم الدينية المسيحية: سيدة الزلزلة، أقدم كنائس زحلة (١٧١١)، ودير مار الياس المخلّصي (١٧٢٠) ودير مار الياس الطُّوَق (١٧٥٥)، ودير سيدة النجاة (١٨٤٦)، وتمثال السيدة العذراء سيدة زحلة والبقاع (١٩٦٨). إضافة إلى دير كسارة (جنوب شرق المدينة) وأقبيته المشهورة عالمياً بإنتاج الخمور، وقد أسسه الآباء اليسوعيون عام ١٨٥٧.

وأبرز المعالم الإسلامية: قبر النبي نوح في حي الكرك الواقع شمالي زحلة، وهو عبارة عن بنية يبلغ طولها ٤٢ متراً وعرضها ٢,٥ مترين تقع داخل جامع البلدة الذي بنيت جدرانه بحجارة منقولة من أبنية رومانية ومزينة بنقوش عربية قديمة. وتنتشر في جوار المقام بقايا أعمدة وتيجان حجرية رومانية[1].

وأبرز المعالم السياحية التي يعود تاريخ بنائها إلى مطلع القرن العشرين: فندق قادري الكبير، ومقاهي البردوني التي تعمل منذ العام ١٨٨٢ والتي من إحداها (عرابي) خلد أحمد شوقي ومحمد عبد الوهاب زحلة بالقصيدة-الأغنية يا جارة الوادي عام ١٩٢٧. تأسس مجلسها البلدي عام ١٨٧٨، وفيها أقدم مستشفى في البقاع (تل شيحا، ١٩٤٩) وأقدم حديقة عامة (المنشية، ١٩١١)، ومأوى للعجزة (١٩٥٣)، وساعة دار المطران (١٩١٢). فيها تمثال نصفي من البرونز للشاعر الزحلي فوزي المعلوف (١٩٣٨)، وآخر لجورج نعمان المعلوف (١٩٥٦) وتمثال طولي للبطريرك الزحلي بطرس الرابع الجريجيري (١٩٠٨)، وآخر طولي كذلك ليوسف بك البريدي تقديراً ووفاءً لمواقفه الوطنية من العثمانيين والفرنسيين (١٩٥٩)، ونصبان نصفيان في كازينو عرابي لأحمد شوقي ومحمد عبد الوهاب (١٩٩٩). وعند مدخل المدينة تمثال إلهة الخمر (١٩٥٩)، وفي المنشية تمثالان حجريان لأدونيس وعشتروت من نحت ألفرد بصبوص (١٩٥٩) ورسوم ملونة على الحجر لبصبوص اخوان (١٩٥٩).

١- وزارة السياحة، دليل البقاع، ١٩٩٨.

يحتفل في زحلة سنوياً في مطلع حزيران، منذ ١٣٠ سنة، بخميس الجسد الإلهي، عيد المدينة. كما بات تقليدياً منذ منتصف الثلاثينات من القرن المنصرم أن تقيم المدينة سنوياً كذلك، في شهر أيلول، مهرجانات الكرمة حيث تتبارى عربات الزهور، وتنتخب ملكة جمال الكرمة، وتنظم المباريات الرياضية، والمعارض الزراعية والتجارية والحرفية والفنية والتراثية، والأمسيات الشعرية والمآدب وسهرات الطرب لمدة أسبوع.

عنجر:

تعلو عن البحر ٩٠٠م، وتبعد عن زحلة ١٧ كلم وعن بيروت ٥٨ كلم، وتعرف رسمياً باسم حوش موسى. فيها آثار المدينة العربية التي ابتناها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك في مطلع القرن الثامن، على طريق بيروت – دمشق، على أنقاض المملكة التي كانت تدعى «صوبه» والتي ورد اسمها في التوراة واحتلها الآراميون في القرن العاشر قبل الميلاد.

يحيط بهذه المدينة الأثرية التي تقارب مساحتها ٢٧م٢، سور مستطيل له أربعة مداخل متقابلة، ويعلو كلاً منها برج نصف دائري، ويخترقها طولاً وعرضاً شارعان متصالبان فيقسمانها إلى أربعة أحياء تنتشر في كل منها آثار القصور والمساجد الصغيرة والمساكن والحوانيت والحمامات...

يزدان مدخلها الرئيس ببقايا الأعمدة والقناطر المرتفعة، ويتصل بركام القصر الذي كان الخليفة يقصده للراحة والصيد في هذه المدينة الواقعة على تخوم الشام والتي لعبت دوراً تجارياً مميزاً أيام بني أمية.

أولت وزارة السياحة آثار عنجر عناية خاصة خلال التسعينات من القرن الفائت، فشملتها بمشروعي الإنارة الليلية والتأهيل لإقامة المهرجانات السياحية والفنية. وتشتهر البلدة حالياً بتربية سمك الترويت ومطاعمها المتخصصة في تقديم هذا السمك.

عين كفرزبد:

تعلو عن البحر ١٠٢٥م، وتبعد عن زحلة ١٥ كلم وعن بيروت ٦٢ كلم. بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٩٠، أعلم المواطن الكفرزبدي محمد جميل يونس السلطات المختصة باكتشافه، في سفح السلسلة الشرقية، في خراج مشترك بين بلدتي كفرزبد وعين كفرزبد، مغارة طبيعية تضاهي بسعتها وروعتها مغاور جعيتا وقاديشا وأفقا وكفرحيم، ويقدر عمرها الجيولوجي، بحسب الصحف الصادرة آنذاك، بثلاثة ملايين سنة. يبلغ قطر مدخلها ٠,٥م، وعمقها نحو ١٢٥م، وتحتشد فيها عشرات الطوالع والنوازل الكلسية المتحجرة والقناطر الصخرية. وغداة شيوع خبر اكتشافها تهافت عليها الفضوليون والباحثون عن الكنوز وشرعت أيديهم تتناولها بالتكسير والتخريب إلى أن أغلقتها وزارة السياحة بعد بضعة أسابيع، ثم وضعتها في حراسة قوى الأمن العاملة في المنطقة، ولما تزل.

الفرزل:

تعلو عن البحر ٩٧٥م، تبعد عن زحلة ٨ كلم وعن بيروت ٥٨ كلم. عند مدخل البلدة آثار معبد روماني لم يبق منه إلا بعض الأساسات والمداميك والحجارة المبعثرة. وقد جعل منها الرومان محطة على طريق جيوشهم التي كانت تقصد مدينة الشمس (بعلبك) وكانوا يستخرجون الحديد من بعض تربتها (الفرزل بفتح الفاء تعني الحديد، وبكسر الفاء والزين الآلة التي يقطع بها الحديد).

كانت مقراً لكرسي أسقفي في القرن الخامس بدير مار سركيس الذي يشاهد بعض ركامه في وسط البلدة قرب دار البلدية. وفي المحلة المعروفة بمريقص بقايا دير مار مرقص الذي يعود إلى القرن السادس.

وفي أعالي البلدة، عند لحف الجبل الذي ينبع منه نهران صغيران (الحبيس وبستا أو بستي)، تقع مغر الحبيس المحفورة في قلب جدار صخري عمودي بحيث يجد الزائر نفسه وكأنه إزاء مدينة خيالية داخل الصخر: معصرة، ومخزن مؤونة وخمر، وأدراج داخلية تحجب المتنقل بين الغرف والطبقات عن

الرؤية من الخارج، وإسطبل، ومشنقة، وأقنية سطحية (لكن شبه خفية) توصل المياه إلى كل الغرف من نبع بستا الواقع على مسافة ٣ كلم.

وفي أعالي التل عدد من المنحوتات والمزارات القديمة التي شوهتها رعونة الباحثين عن الكنوز الدفينة وخشونتهم، ومن أهمها مسلة مصرية الشكل ومتوجة بإكليل من الغار.

وقد أنارت وزارة السياحة وادي الحبيس في عهد الحكومة الحريرية الثانية (١٩٩٥-١٩٩٨).

قب الياس:

تعلو عن البحر ٩٥٠م، تبعد عن زحلة ١١ كلم وعن بيروت ٤٥ كلم. في المحلة المعروفة في هذه البلدة برأس العين نقوش ورسوم آشورية ونصب حجري لجسم أسد يحمل رأس إنسان، وعلى مقربة منه كهوف عثر فيها على أدوات فخارية وخزفية عائدة إلى القرن الأول قبل الميلاد.

وعلى بعض جدرانها الصخرية الغربية المطلة على السهل، آثار رومانية محفورة ومعروفة باسم حيدرة وكانت تسمى مرايا الشمس، وتحتها مدرج معروف باسم المزينة ويروى أنه كان يستعمل للسجود والابتهال عند بزوغ الشمس كل صباح.

وفي أعالي قب الياس تنتصب قلعة الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير التي هدمها العثمانيون في منتصف القرن السابع عشر، فلم يبق منها سوى جدار شاهق ودرج لولبي ينحدر بطول يناهز مائتي متر ليصلها برأس العين.

وعلى قمة بعض التلال القريبة من القلعة أقيم في منتصف القرن الماضي صليب كبير مطل على بيوت البلدة العالية ويظهر للعيان من معظم مواقع السهل.

كما تقيم البلدة كل صيف في شهر آب مهرجان قب الياس للمغتربين بالتنسيق في ما بين الجمعيات الأهلية والجهات الرسمية المعنية. يستمر المهرجان أسبوعاً كاملاً حافلاً بالأنشطة الرياضية والفنية والفلكلورية والتراثية.

كفرزبد:

تعلو عن البحر ١١٠٠م، تبعد عن زحلة ١٢ كلم وعن بيروت ٦٠ كلم. تقع كفرزبد عند أقدام السلسلة الشرقية بين ذراعين جبليين معروفين بالفاعور وتلة البيضا. وعلى تلالها ووهادها القارية المناخ والشديدة الجفاف، تتناثر أطلال قرى ومعابد ومعاصر ومقابر ممتدة حتى عنجر جنوباً ومجهولة التاريخ على وجه العموم.

تكثر في مرتفعاتها الشرقية المغاور والكهوف والنواويس. المغاور كناية عن خزانات طبيعية لمياه الأمطار والثلوج، وقد امتدت إليها أيدي الأجداد لتفتح في معظمها فوهة أو أكثر وتروي ظمأها من تلك المياه. في بعض كهوفها صخور كلسية متحجرة على هياكل بشرية، وعثر في بعضها الآخر على أدوات منزلية وحلي وعملات وأختام فينيقية ويونانية ورومانية.

على التلة العليا من ذراع الفاعور جنوباً أطلال قصر روماني النقوش والتصاميم ومعروف محلياً بقصر بنت الملكة، وقد اكتشفته مديرية الآثار في مطلع السبعينات إثر اكتشاف بعض المنقبين عن الكنوز نحتاً صخرياً ضخماً لامرأة فدمروه بحيث لم يبق منه إلا قدماه.

وعلى تلة البيضا آثار معبد روماني وهياكل شبيهة إلى حد بعيد بهياكل بعلبك، وقد حطمتها خصوصاً خلال سنوات الحرب الطويلة حفريات المهووسين بالتفتيش عن المخابي وكنوز التاريخ.

وهناك، غربي تلة الفاعور، تلة معروفة بتلة المخاضة بحيث يتشكل، مع تلة البيضا، ما يعرف بمثلث المشنقة الأثري الذي يقع ضمنه ما يشبه المركز الإداري ويسمى المشنقة، ويطل على سبع أودية، وهي: وادي كفرزبد حيث بلدة كفرزبد الحالية، وعين البيضا، ووادي زرين، والوادي الأعوج، ووادي السبع، ووادي الجوبة، ووادي الجردي.

مجدل عنجر:

تعلو عن البحر ١٠٠٠م، تبعد عن زحلة ١٨ كلم وعن بيروت ٥٩ كلم. يرتبط اسمها في تاريخ إمارة جبل لبنان بالمعركة التي هزم فيها الأمير فخر الدين الثاني والي دمشق في مطلع القرن السابع عشر.

تمتاز مجدل عنجر أثرياً بقلعتها التي تقوم على تلة واقعة شمال غرب البلدة: إن قلعة مجدل عنجر - أو قصر عنتر كما يقول العامة - تراها اليوم أشبه بمعبد خرب، حجارته قديمة النقوش كقلعة بعلبك، وأعمدته أساطين ضخمة كأساطين بعلبك منقلبة على الحضيض بفعل زلزلة أو نحوها. والجدار الغربي لا يزال قائماً بحجارة عظيمة طول كل منها نحو متر ونصف بعرض متر، وعلو الجدار كله نحو خمسين متراً بطول نحو سبعين متراً. وأما الجدران الثلاثة الأخرى فتراها شاخصة تخالف حجارتها وهندستها هندسة الجدار الأول المار ذكره، لأن كل جدار من هذه الثلاثة شيد من أربعة حجارة ضخمة فقط وتماثل هيئة الجدار الأول طولاً وعلواً. وحول القلعة قبور كثيرة منها في مغاور أو في نواويس محفورة في الصخور، وللمغاور أبواب حجرية ضخمة وفيها نقوش رائعة...[1].

وفي السفوح الجبلية التي تقوم عليها القلعة، ترتفع مئذنة مجدل عنجر الأثرية التي تبدو من الخارج وكأنها كانت قبة كنيسة مربعة القاعدة، ارتفاعها نحو اثني عشر متراً وضلعها نحو الستة أمتار. يصعد إلى قبتها بدرج لولبي، وقد حولها صلاح الدين الأيوبي إلى مئذنة بعدما بنى البناء الأسطواني داخل الدرج اللولبي، وتنتهي القبة ببيت الجرس وهو كناية عن غرفة صغيرة ولها نوافذ أربع متقابلة في الجدران الأربعة. ومن المرجح أن تكون هذه المئذنة- القبة من بناء الصليبيين [1].

وقد أنشئ فيها أواخر العام ١٩٨٥ أزهر لبنان - فرع البقاع التابع لـ المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في الجمهورية اللبنانية، وغاياته تربوية - دينية وخيرية وإعلامية.

١- عجمي احمد، تاريخ مجدل عنجر، كلية الاداب - الفرع الرابع، ١٩٩٢، ص ٣٢-٣٣.
٢- المصدر السابق

النبي أيلا:

تعلو عن البحر ١١٠٠م، تبعد عن زحلة ٨ كلم وعن بيروت ٥٦ كلم. فيها مقام النبي أيلا الذي يقصده الناس على اختلاف أديانهم وطوائفهم للزيارة والتبرك وإيفاء النذور.

نيحا:

تعلو عن البحر ١١٠٠م، تبعد عن زحلة ١١ كلم وعن بيروت ٦١ كلم.
فيها هيكلان، أحدهما على رابية تشرف على البلدة ويسمى قلعة الحصن، وهو من هياكل المشتري البعلبكي، وبانيه أدريانوس أغسطس في القرن الثاني. كورنثي الهندسة وأرضه مرصعة بالفسيفساء وطوله نحو أربعين ذراعاً بعرض ستة عشر، وفيه نقوش بديعة ورسوم كثيرة، منها تمثال امرأة ساحرة تحمل كتاباً بيدها يوناني الشكل. وقد هدمت أروقة هذا الحصن، لكن من الممكن الاستدلال من بقاياه أنه على هندسة هيكل المشتري في بعلبك، ولكنه أصغر حجماً وعليه كتابات كثيرة.

وفي القرية هيكل آخر للنذور ضخم البناء، شيد للإله السرياني هادرناس أو حدرانيس، وكان مخصصاً لعبادة روح الظلام من العذارى النادمات، ويحمل كتابة معناها أن عذراء كرست نفسها لهذا الإله وعملت بإمرة القاضي بألا تأكل خبزاً طيلة عشرين سنة. وهناك صورة لرأسها على إحدى الصفائح الصخرية. وقد تبعثرت حجارة هذا الهيكل إثر زلزال ضربه. ومنذ بضعة أعوام (مطلع القرن العشرين)، اقتلعت الجمعية الألمانية التي احتفرت آثار بعلبك حجراً من كنيسة الأرثوذكس في البلدة يمثل امرأة تحتضن طفلاً وبقربها ثوران جاهزان لمحرقة المشتري. وعثر كذلك على رسم يمثل الإمبراطور هرقل بثوبه الوطني الشرقي وهو مجنح وراكب على ثور وبيده هراوة، إلى غير ذلك من الآثار والتحف والنفائس[1].

١) المعلوف عيسى اسكندر: تاريخ زحلة، مطبعة زحلة الفتاة، ١٩٧٧ (مقتطفات).

٨-٢ أماكن الترفيه:

الفنادق

ينحصر انتشار فنادق قضاء زحلة في زحلة وشتورا. وفي ما يأتي قائمة بأسماء هذه الفنادق وتوزعها وتواريخ تأسيسها وأعداد غرفها وأسرّتها (بالتسلسل الأبجدي):

اسم الفندق	الموقع	تاريخ التأسيس	عدد الغرف	عدد الأسرّة
أميركا	زحلة	١٩٠٦	١٣	٢٥
بارك أوتيل (٥ نجوم)	شتورا	١٩٦٠	٨١	١٢٣
خاطر	شتورا	١٩٥٠	٨٠	١٤٠
ساني لاند	زحلة	١٩٨٥	٢٦	٤٢
طرابلسي	زحلة	١٩٠٦	٧	١٠
عرابي	زحلة	١٩٧٨	١٨	٣٤
عقل	شتورا	١٩٥٠	٤	١٠
غاردا	زحلة	١٩٨٤	١٨	٣١
قادري الكبير (٤ نجوم)	زحلة	١٩١٢	١٠٥	١٩٨
مونتي ألبيرتو (٤ نجوم)	زحلة	١٩٩٠	٤٢	٨٠

ملاحظات بارزة على ثلاثة من هذه الفنادق:

- فندق قادري الكبير: نزل به قبل الحرب العالمية الأولى جمال باشا فجعل منه مقراً له ومستشفى لجنوده. ومنه أعلن الجنرال غورو دولة لبنان الكبير في ٣ آب عام ١٩٢٠، كما نزل به الجنرال شارل ديغول عام ١٩٤٢. ومن أبرز الشعراء والموسيقيين الذين كانوا يرتادونه أمير الشعراء أحمد شوقي والموسيقار محمد عبد الوهاب اللذين خلدا زحلة بالقصيدة-الأغنية: يا جارة الوادي عام ١٩٢٧.

- فندق لوكندة أميركا: مدخله وواجهته تحفة فنية قلّ نظيرها في النقش والحفر في الحجر.

- شتورا بارك أوتيل: استضاف انتخاب اثنين من رؤساء الجمهورية اللبنانية: الرئيس الياس سركيس عام ١٩٧٦، والرئيس الياس الهراوي عام ١٩٨٩.

المطاعم والمقاهي والملاهي الليلية

تكثر المطاعم والمقاهي في قضاء زحلة، وتقع غالبيتها العظمى في زحلة وشتورا وعنجر لأسباب تجارية وإدارية مرتبطة بمواقع هذه التجمعات وأدوارها، فضلاً عن الخبرة والعراقة في تقديم هذه الخدمات السياحية التي باتت المؤسسات الزحلية توسعها نحو مدن أخرى داخل الحدود وخارجها، وأبرزها: عرابي ومهنّا. في ما يلي جدول بـ٨٦ مؤسسة ومواقعها (بالتسلسل الأبجدي لاسم الموقع، ثم لاسم المؤسسة):

الجدول (١): فنادق قضاء زحلة

الترقيم	المطعم أو المقهى	الموقع
١	أراكس	بر إلياس
٢	ريف (ال)	بر إلياس
٣	مقهى الغزيّل	بر إلياس
٤	مقهى نبع الغزيّل	بر إلياس
٥	غدير (ال)	بوارج
٦	سلّوم	تعلبايا
٧	شمسين	تعلبايا
٨	حنوش	تعنايل
٩	هاشم	جديتا
١٠	ريمون - مطعم العائلات	ريّاق
١١	أبو حمرا	زحلة
١٢	أبو زيد	زحلة
١٣	أدونيس	زحلة
١٤	أرابيسك	زحلة
١٥	أراكس	زحلة
١٦	أريزونا	زحلة
١٧	أولويز	زحلة
١٨	إيسكالييه	زحلة
١٩	الأمراء (قيصر عطا)	زحلة
٢٠	بالوما بلانكا	زحلة
٢١	بريدج	زحلة
٢٢	بعيزق	زحلة
٢٣	بولميش	زحلة
٢٤	بوليرو	زحلة
٢٥	بيت (ال) الصيني	زحلة
٢٦	بيست هوم	زحلة
٢٧	دايلي بول	زحلة
٢٨	تري لايت	زحلة
٢٩	تشيكن كورنر	زحلة
٣٠	تلال كسارة	

٣١	ديوان الأمير	زحلة
٣٢	ديوان الشرقية	زحلة
٣٣	زخيا	زحلة
٣٤	سي سويت كافيه	زحلة
٣٥	شي شارل	زحلة
٣٦	شي فادي	زحلة
٣٧	غرين هاوس	زحلة
٣٨	فندق قادري الكبير	زحلة
٣٩	قصر السمكة	زحلة
٤٠	كازينو عين الذوق (أبو عادل)	زحلة
٤١	لاروندا	زحلة
٤٢	لوبارون	زحلة
٤٣	مسعد (جورج)	زحلة
٤٤	مسعد (عادل)	زحلة
٤٥	مسعد (وديع)	زحلة
٤٦	ناغيز	زحلة
٤٧	نرسيس	زحلة
٤٨	هوت لاين	زحلة
٤٩	هوليود كافيه	زحلة
٥٠	بوظه البردوني	زحلة (الوادي)
٥١	بوظه قريطم	زحلة (الوادي)
٥٢	كازينو الوادي الكبير	زحلة (الوادي)
٥٣	كازينو جارة الوادي - قريطم	زحلة (الوادي)
٥٤	كازينو عرابي	زحلة (الوادي)
٥٥	كازينو قريطم	زحلة (الوادي)
٥٦	كازينو مهنّا	زحلة (الوادي)
٥٧	كازينو نمير	زحلة (الوادي)
٥٨	مسعد (نجيب)	زحلة (الوادي)
٥٩	مطعم العائلات - مقهى فريدة	زحلة (الوادي)
٦٠	مونتي ألبيرتو	زحلة (الوادي)

٦١	أوبرج (ال)	شتورا
٦٢	بارك أوتيل	شتورا
٦٣	عين بركة	شتورا
٦٤	غرينز كافيه	شتورا
٦٥	كازينو ومطعم عقل	شتورا
٦٦	ماك دونالدز	شتورا
٦٧	مطران	شتورا
٦٨	ميس	شتورا
٦٩	وينرز	شتورا
٧٠	أطلال (ال)	عنجر
٧١	جزيرة (ال)	عنجر
٧٢	شمس (ال)	عنجر
٧٣	عين عنجر	عنجر
٧٤	قلعة (ال)	عنجر
٧٥	نبع الحبيس	فرزل
٧٦	أبو سعد	قاع الريم
٧٧	سمكة (ال)	قاع الريم
٧٨	فردوس (ال)	قاع الريم
٧٩	كازينو البردوني	قاع الريم
٨٠	الربيع (عفيش وخوري)	قب الياس
٨١	سبيتزا فاست فود	قب الياس
٨٢	عاصي (ال)	مريجات
٨٣	هبر (ال)	مريجات
٨٤	عز الدين	مصنع
٨٥	قومجيان	مصنع
٨٦	محيي الدين	مصنع

أما المطاعم والمقاهي الأخرى، فيتعذّر جردها جرداً كاملاً. هي، على وجه العموم ذات نشاط نهاري، تقدم المشاوي والسندويش والمرطبات والمعجّنات في الأحياء الداخلية أو تنتشر على طول الطريق الدولي من شتورا حتى أبلح مروراً

على وجه الخصوص بتعلبايا وسعدنايل والفرزل، وعلى طول طريق الشام من مطعم حنوش في تعنايل حتى المصنع.

وفي القضاء كله ملهى ليلي واحد وهو كازينو السحاب في أعالي مدينة زحلة. كما نشأت مؤخراً بعض أماكن اللهو الإلكتروني في مواضع متفرقة من القضاء وخصوصاً في زحلة، ترتادها الشبيبة لألعاب الكمبيوتر والإنترنت، إضافة إلى مدن الملاهي: ثلاث في زحلة، وواحدة في عنجر، وواحدة في تعنايل.

المسابح:

أنشئ في زحلة وجوارها منذ الثمانينات ثلاثة مجمّعات سياحية - ترفيهية - رياضية من التي لم تعرفها المنطقة قبل الحرب، ويرجح أن الدواعي إلى إنشائها والإقبال على ارتيادها مرتبطة بالتعويض عن مصاعب الذهاب إلى الشاطئ طوال تلك السنين الكالحة. وهي كناية عن مسابح (بعضها ذو مقاسات ومعايير أولمبية) وشاليهات ومطاعم وأندية رياضية خاصة بها. وهي: الرحاب، والتلال، والساني لاند. فانضافت إلى المسابح القليلة التابعة لفندق شتورا بارك أوتيل، ومطعم الأوبرج (شتورا) ومؤخراً فندق قادري الكبير بعد ترميمه وإعادة تأهيله منذ منتصف التسعينات. كما أنشئ منذ سنوات قليلة مسبح تابع لدار الصداقة في أعالي كسارة.

صالات السينما:

قبل ١٩٧٥، كانت تعمل في زحلة (المدينة) خمس صالات سينما: دنيا، أوبرا، أمبير، إلدورادو، هيلتون. أقفلت جميعها عملياً منذ أواخر السبعينات، فبقي قضاء زحلة محروماً من صالات الفن السابع حتى مطلع التسعينات حين أقيم مجمع سينمائي حديث الطراز في حوش الأمراء - البساتين معروف باسم ستار غايت.

المسارح وقاعات المحاضرات والمكتبات العامة :

الأماكن التي تستقبل النشاط المسرحي محدودة بحيث تكاد تقتصر على القاعات المعدة لهذه الغاية في بعض المدارس الخاصة: الكلية الشرقية، القلبين الأقدسين، الراهبات الأنطونيات، العائلة المقدسة، إضافة إلى قاعة النادي الثقافي الاجتماعي (المعلّقة) وصالة سينما أمبير بين الحين والحين. وفي مدينة زحلة ثلاث مكتبات عامة: اثنتان تابعتان لبلدية زحلة - معلقة، وثالثة تابعة للمركز الثقافي الفرنسي.

أما المعارض والمحاضرات والندوات، فتقام عموماً في قاعات تابعة للمؤسسات المذكورة، أو في بعض صالونات فندق قادري الكبير، وشتورا بارك أوتيل، وغرفة التجارة والصناعة والزراعة، والمركز الثقافي الفرنسي، ومكتبة بلدية زحلة - معلقة، وأوديتوريوم مستشفى خوري العام، كما في قاعات بعض الكنائس أو الصالات الملحقة بها، والحسينيات (في حوش الأمراء، والمعلقة، والكرك).

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ / ٢ : الجمعيات الأهلية والمؤسسات الاجتماعية :

جمعية النهضة النسائية	بر الياس
جمعية مار منصور دي بول	تعلبايا
شبيبة المحبة	تعلبايا
رابطة الحرفيين	تعلبايا
حق وحياة	تعلبايا
الصليب الأحمر اللبناني	رياق - حوش حالا
جمعية الخدمات الاجتماعية	رياق - حوش حالا
أيام الرجاء (للمعوقين)	زحلة - أعالي حوش الأمراء
كاريتاس لبنان	زحلة - البولفار
الحركة الاجتماعية	زحلة - الجسر
جمعية التعاضد الأخوي	زحلة - المعلقة
لجنة ري أراضي المعلقة	زحلة - المعلقة
جمعية مار منصور دي بول	زحلة - المعلقة
الصليب الأحمر اللبناني	زحلة - المعلقة
الشبيبة العاملة المسيحية	زحلة - حوش الأمراء

جمعية مار جرجس للسيدات	زحلة – حوش الأمراء
جمعية المرأة السريانية	زحلة – حي السيدة
الصليب الأحمر اللبناني	زحلة – شارع البرازيل
الصليب الأحمر اللبناني	قب الياس
جمعية كفر زبد الخيرية	كفر زبد
نادي اكتشاف المغاور	وادي العرائش
كاريتاس لبنان	وادي العرائش

٩-٣ الأندية ونشاطاتها:

الأندية الثقافية

النادي الثقافي الرياضي	قاع الريم
نادي الشباب	وادي العرائش
المنتدى الأدبي	على النهري
مجلس قضاء زحلة الثقافي	زحلة – شارع البرازيل
الندوة الزحلية	زحلة – شارع البرازيل
نادي قدموس	زحلة – حي السيدة
النادي الثقافي الاجتماعي	زحلة – المعلقة
نادي الساعة الرابعة	زحلة – البولفار
جمعية زحل للثقافة والبيئة	زحلة – البولفار
نادي شبيبة البربارة	زحلة – البربارة

نادي ناصر	بر إلياس
نادي النهضة	بر إلياس
النادي العربي	بر الياس

الأندية الرياضية :

يعتبر مجمع عمر المختار الرياضي (الخيارة) من افضل المجمعات، اللبنانية فإضافة إلى ملعب كرة القدم هنالك ملعب كرة السلة وآخر لكرة المضرب، والمسبح، وكلها مطابقة للمواصفات والشروط الدولية، وقد أقيمت فيه عدة دورات مدرسية وأخرى وطنية وعربية واستضاف العام ٢٠٠٠ نهاية كأس آسيا لكرة القدم.

وفي مدينة زحلة يوجد مجمع انيبال الرياضي ويضم ملعبا لكرة القدم وأخر لكرة السلة وتقام فيه دورات رياضية مدرسية ويتبع لنادي أبناء انيبال الرياضي.

وتنتشر في القضاء المسابح الخاصة وهي بمواصفات مقبولة وتنظم مباريات محدودة تقتصر في الغالب على الأعضاء المشتركين وأسرهم.

أما عن بقية الأندية فانها تلعب في ملاعب بمواصفات دون الحد الأدني وأحياناً مرتجلة كلياً وعلى أملاك الغير.

نادي جوبيتر	بر إلياس
النادي الشرقي	رعيت
نادي النبي أيلا الرياضي	النبى أيلا
نادي الانطلاق	قوسايا
نادي اطلس الرياضي	فرزل
نادي الوفاء	على النهري
نادي النسور	على النهري

نادي البقاع	سعد نايل
نادي الوحدة	سعد نايل
نادي المجد	سعد نايل
نادي أبناء أنيبال	زحلة - شارع البرازيل
نادي أنترانيك الرياضي	زحلة - الميدان
نادي الشباب الرياضي	زحلة - حي الامراء
نادي الوفاء الرياضي	زحلة - الكرك
نادي السكة الرياضي	زحلة - المعلقة
نادي الهلال الرياضي	حي الفيكاني
نادي الشباب	رعيت
نادي الشباب	رياق - حوش حالا
النادي الأهلي	رياق - حوش حالا
نادي الاستقلال	رياق - حوش حالا

٩-٤ الجمعيات الكشفية:

الجمعية	الموقع
كشاف التربية الوطنية	أبلح
الكشاف المسلم	تعلبايا
كشافة الجراح	تعلبايا
كشافة الرسالة الإسلامية	حي الفيكاني

كشافة الإمام المهدي	حي الفيكاني
كشافة الاتحاد	رعيت
كشافة الإمام المهدي	رياق - حوش حالا
كشافة الرسالة الإسلامية	رياق - حوش حالا
كشافة الجراح	رياق - حوش حالا
كشافة التربية الوطنية	رياق - حوش حالا
جمعية الكشاف اللبناني/فوج زحلة الثاني	زحلة - المعلقة
جمعية الكشاف اللبناني/فوج زحلة السابع	زحلة - حوش الامراء
الكشاف السرياني	زحلة - حوش الامراء
الكشاف السرياني	زحلة - حي السيدة
جمعية الكشاف السرياني/فوج زحلة الثالث	زحلة - مار جرجس/مار مخايل
الكشاف المسلم	سعد نايل
كشافة الاتحاد	سعد نايل
كشافة الإمام المهدي	علي النهري
كشافة الجراح	على النهري
الكشاف الوطني الأرثوذكسي	كفر زبد

٩-٥ المنظمات الشبابية:

حركة مداد للشبيبة	زحلة - مار الياس

اتحاد الشباب الديمقراطي	على النهري
الشبيبه العاملة المسيحية	تعلبايا

المهرجانات:

يقام مهرجان الكرمة في مدينة زحلة، ويتم خلاله إقامة الندوات الفكرية والثقافية، وكذلك عرض للمنتوجات الزراعية والصناعية في البقاع، إضافة الى الحفلات الغنائية الترفيهية لمدة ١٥يوماً، ويختتم بعرض لمركبات مزينة بالزهور، تجوب الشارع الرئيسي في مدينة زحلة من وادي العرايش الى المدينة الصناعية، هذا النشاط كانت ترعاه وتشرف عليه جمعية الندوة الزحليه، الا أنه في الوقت الحاضر تشرف عليه بلدية زحلة.

وهذا المهرجان هو تخليد للإله زحل (إله الخمر) الذي شيد نصب له على مدخل المدينة، وللدلالة على جودة اصناف العنب الذي تشتهر به المدينة.

❖ خميس الدعسة:

وهو مهرجان كان يقام على بيادر الكرك (أحد أحياء زحلة) في الأسبوع الأخير من نيسان أو في الأسبوع الأول من أيار، ولكنه الغي مع بداية الأحداث ١٩٧٥ وهذا المهرجان هو قديم قدم بلدة الكرك التي يوجد فيها مقام النبي نوح، ويقال إن أراضي الوقف لهذا المقام كانت تمتد لتشمل أراضي شتورا والمرج ومجدل عنجر وبر الياس وبعض أطراف البقاع الغربي إضافة إلى أراضي مدينة زحلة)، كما يقال أن جميع القاطنين في هذه النواحي، كانوا يعملون في أراضي وقف النبي نوح لذلك وفي كل ربيع من كل عام كانوا يدفعون النذور لمقام النبي بعد زيارته والتبرك منه، ويقومون بعدها بالتجمع على بيادر البلدة وإقامة المدائح النبوية وإقامة حلقات الزار الصوفية والاحتفالات الشعبية، فأصبح هذا الأمر تقليداً استمر حتى بداية الأحداث عام ١٩٧٥.

٩-٦ الحياة النقابية في البقاع وفي قضاء زحلة:

في مطلع السبعينات وبدعم من الاتحاد الوطني للنقابات في لبنان، نشطت الحركة النقابية في البقاع فتشكل تنظيم العمال الزراعيين ثم لجان المصانع والقطاعات العمالية، وعلى أثرها نشأت نقابة العمال الزراعيين والحدادة والميكانيك ونقابة موظفي المصارف وعمال البناء والبلاط وعمال الأفران. إضافة للنقابات القديمة: عمال الدباغة في مشغرة، ونقابات عمال المشاغل والصناعات الغذائية وعمال الشركات الزراعية والبستنة، اتحدت جميعها بداية في فرع الاتحاد الوطني لنقابات العمال، ثم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع.

خارج هذا الاتحاد هنالك نقابات لعمال الكهرباء وعمال مصالح المياه، وقد تم تشكيل نقابات جديدة خلال التسعينات غير ناشطة تقريباً، وتنعكس الأوضاع النقابية الوطنية العامة على الحياة النقابية في محافظة البقاع.

الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان	تعنايل
الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين	زحلة
اتحاد نقابات العمال في البقاع	تعنايل
جمعية تجار زحلة	زحلة
غرفة التجارة والصناعة والزراعة	زحلة
نقابة أصحاب المحركات الزراعية	زحلة
نقابة أطباء لبنان	زحلة
نقابة الطوبوغرافيين في لبنان	زحلة
نقابة المحامين	زحلة
نقابة المعلمين	زحلة
نقابة المهندسين	زحلة
نقابة سائقي السيارات العمومية في البقاع	زحلة
نقابة صيادلة لبنان	زحلة

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحية:

يتألف الجسم الطبي في قضاء زحلة من عدد من الأطباء يصعب تحديده بسبب إقامة العديد منهم خارج القضاء، وإلى جانب المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية هنالك ٢٣١ عيادة خاصة لأطباء من مختلف الاختصاصات و٦٤ عيادة طب أسنان إضافة إلى ٨ عيادات في الطب البيطري.

يبلغ عدد المستشفيات العاملة في القضاء ١١ مستشفى، ويعتبر مستشفى المعلقة (زحلة) الحكومي من اقدم المستشفيات في المحافظة ويستوعب ٨٠ سريراً تقريباً، وإلى جانبه في هذا القضاء تعمل ١٠ مستشفيات خاصة منتشرة في مدينة زحلة والبلدات المجاورة وهي الآتية:

المستشفيات في قضاء زحلة

اسم المستشفى	عدد الأسرّة	المكان	خدمات طبية خاصة
خوري العام	١٢٨	زحلة	جراحة القلب وغسيل كلى
تل شيحا	١٢٧	زحلة	رنين مغناطيسي
البقاع	٨٥	تعنايل	
رياق	٧٣	رياق	
اللبناني الفرنسي	٧٢	زحلة	
شتورا	٦٧	شتورا	
الميس	٥٩	شتورا	
الخطيب	٤٣	المعلقة	
الرحمه	٣٠	تعنايل	
الناصر	٣٠	بر الياس	

١٠-٢ المراكز الصحية :

المركز الصحي الاجتماعي	عين كفرزبد	وزارة الشؤون الاجتماعية+جمعية الشعلة	
المركز الصحي الاجتماعي	وادي العرائش	وزارة الشؤون الاجتماعية	+ هيئة أهلية
مستوصف زحلة المركزي	زحلة-المعلقة	وزارة الصحة العامة	
مستوصف قاع الريم		قاع الريم	بلدية قاع الريم
المركز الصحي الاجتماعي	علي النهري	وزارة الشؤون الاجتماعية	

المستوصفات غير الحكومية

الصليب الأحمر الأرمني	عنجر - ارارات	بقاليان/بولغانجيان
الإمام الصادق	علي النهري	الهيئة الصحية الإسلامية
الإمام الصادق	رياق	كشافة الرسالة
الجمعية الخيرية الإسلامية	قب الياس	الجمعية الخيرية الإسلامية
الخيري الاسلامي	مجدل عنجر	جمعية الفتح والمسجد الإسلامي
الراهبات المخلصيات	الفرزل	الراهبات المخلصيات
الصليب الأحمر اللبناني	رياق	الصليب الأحمر اللبناني
الصليب الأحمر اللبناني	زحلة - المعلقة	الصليب الأحمر اللبناني
الصليب الأحمر اللبناني	زحلة-البرازيل	الصليب الأحمر اللبناني
الصليب الأحمر اللبناني	قب الياس	الصليب الأحمر اللبناني
القديس جاورجيوس	زحلة/ حوش الامراء	الجمعية الخيرية للسيدات الارثوذكسيات
المركز الصحي الاجتماعي	زحلة - الراسية	الرهبنة الشويرية
النجدة الشعبية اللبنانية	رعيت	النجدة الشعبية اللبنانية
النجدة الشعبية اللبنانية	زحلة - الكرك	النجدة الشعبية اللبنانية
النجدة الشعبية اللبنانية	قب الياس	النجدة الشعبية اللبنانية
مستوصف تربل الاجتماعي	تربل	هيئة أهلية محلية
مستوصف جلالا الخيري	جلالا	الجمعية الوطنية
مستوصف حركة المحرومين	حزرتا	حركة أمل
مستوصف قره قوزيان	عنجر - قره قوزيان	هوارد قره قوزيان
مستوصف قره قوزيان	مجدل عنجر	هوارد قره قوزيان
مركز الفاروق الطبي	تعلبايا	دار الفتوى

١٠-٣ التلقيح:

يتم إنجاز برنامج الرعاية الصحية الأولية وحملة التلقيح ضد (النكاف، الثلاثي، الحصبة، شلل الأطفال، الصفيري) بالتعاون بين المنطقة التربوية والمستوصفات الأهلية التي يقوم بعضها بالتقليح بشكل مستمر لا سيما منها المستوصفات التابعة للصليب الأحمر اللبناني، والبعض الآخر بالمشاركة بالتلقيح في الحملات المخصصة، والتي تطال المدارس الرسمية والخاصة في القضاء، أضف إلى ذلك قيام هذه المستوصفات بتطبيق مشروع الصحة المدرسية، من خلال قيام أطبائها بالكشف السنوي على صحة الأطفال في المدارس، لا سيما في المرحلة الابتدائية، كل ذلك بالتنسيق مع المنطقة التربوية في البقاع، وعلى حساب صناديق المدارس. ونشاط المستوصفات على هذا الصعيد يرتبط بمدى تنسيقها مع المنطقة التربوية.

تصيب الأمراض المزمنة سكان البقاع بنسبة أقل من المتوسط العام في لبنان ٩,٥٪ مقابل ٨,٨٪، ومصادر توفير الأدوية لهم تتم عبر وزارة الصحة العامة من خلال المستوصفات الصحية التابعة لطبابة القضاء، أو من خلال مراكز الخدمات في الصليب الأحمر اللبناني، أو منظمة كاريتاس.

١٠-٤ الصيدليات:

تعمل في قضاء زحلة ٧٤ صيدلية منه ١٦ في مدينة زحلة نفسها ويتوزع الباقي في مختلف البلدات والقرى وخاصة:المعلقة الكرك، الفرزل، ابلح، تعلبايا، شتورا، قب الياس، بر الياس، رياق، علي النهري، مجدل عنجر، كفر زبد، سعدنايل، جديتا، مكسه، زبدل بوارج، حوش حالا، عنجر، المرج.

مركز الخدمات الإنمائية:

إضافة إلى المراكز الصحية الاجتماعية والمستوصفات الحكومية والأهلية

العاملة في القضاء هنالك مركز واحد للخدمات الإنمائية في حوش الامراء وهو من المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، ويقدم هذا المركز كسائر المراكز خدمات صحية واجتماعية متنوعة أبرزها برامج الصحة الوقائية والمدرسية، إضافة إلى نشاطات اجتماعية كتعليم الخياطة والتطريز والحرف والتدبير المنزلي والتزيين والكمبيوتر ومهارات حياتية أخرى.

١٠-٥ الإعاقة:

يشكل المعوقون في لبنان نسبة ١٪ من السكان، حسب مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن عام ٩٤-١٩٩٦. والإعاقة بين الذكور أقل منها بين النساء بنسبة ٦١ إلى ٣٩ بالمائة وحسب نوع الإعاقة. وفي قضاء زحلة بلغ عدد المعوقين ١٠٩٩ أي ما نسبته ٠,٩٤٪ من السكان ويشكل الذكور ٦٩٪ من المجموع. إلا أن أرقام المسجلين الذين استحصلوا على بطاقات معوقين من وزارة الشؤون الاجتماعية تجاوزت هذه الأرقام في مختلف الأقضية.

إن أعلى نسبة بين المعوقين الذكور هي فئة المعوقين ذهنياً ٢٧,٦٪ تليها نسبة ١٣,١٪ من المصابين بالشلل ثم ١١,٨٪ من المعوقين بالأطراف عدا الشلل والبتر ونسبة ٩,٢٪ من المكفوفين و٧,٩٪ من المصابين بالصمم و٦,٦٪ من مبتوري الأطراف السفلى بينما أعلى نسبة من النساء ٢٣,٥٪ مصابات بالصمم ثم ١٧,٧٪ من المصابات بالشلل، و١٤,٧٪ من المكفوفين ومثلها من المعوقات ذهنياً.

ويلاحظ أن بتر الأطراف هو من نصيب الرجال دون النساء وذلك لارتباط هذه الإعاقة بالأعمال العسكرية وبالمهن التي يمارسها الرجال كالنجارة والصيد وغيرها. وأعداد المعوقين متقاربة في مختلف الفئات العمرية.

جمعيات المعوقين في قضاء زحلة :

مركز دار الأمل لرعاية شؤون المكفوفين - زحلة
زحلة

مركز بيتنا (رهبنة قلب يسوع ومريم الاقدسين) - زحلة زحلة

مركز منتدى المقعدين - كساره زحلة

إيمان ونور - زحلة زحلة

جمعية اتحاد المقعدين اللبنانين - بر الياس زحلة

جمعية أيام الرجاء لرعاية وتأهيل المعوقين في زحلة والبقاع- زحلة/سيدة النجاة زحلة

جمعية أيام الرجاء لرعاية وتأهيل المعوقين في زحلة والبقاع - زحلة/الضهور
زحلة

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات:

١- المطارات:

في البقاع كله مطار واحد، هو قاعدة رياق الجوّيّة التابعة للجيش اللبناني.

٢- الخطوط الحديدية:

بات النقل بسكك الحديد من قبيل الذكريات منذ ربع قرن ونيف، بعدما عطلت الحرب الخط الضيق أو الخط الجبلي المعترض الذي أنشئ عام ١٨٩٥ وكان يمتد مسافة ٨٢ كلم من بيروت إلى سرغايا السورية الحدودية مروراً بمعلّقة زحلة ورياق. وكذلك الخط العريض الداخلي الذي أنشئ عام ١٩٠٧، وكان يصل ريّاق بحمص عبر بعلبك والقاع. فغدت وسائل النقل مقصورةً على المركبات الآلية الخصوصية والعمومية وباصات النقل المشترك التي وضعت موضع الاستعمال منذ أواخر العام ١٩٩٧.

١١-٢ وسائل النقل الخاصّة:

يقدّر عدد السيارات التي يقتنيها سكان قضاء زحلة ٢٠٤٢٤ سيارة خصوصية، بمعدّل سيارة واحدة لكل ٥,٧ أفراد. وتتوزّع ملكيتها على الأسر بحيث يسود النمط (أسرة واحدة/سيارة واحدة) بنسبة ٥١,١٪، في حين يبدو الميل واضحاً نحو امتلاك الأسرة سيارتين اثنتين، لا سيّما الأسرة المكوّنة من أربعة أفراد. أما امتلاك ٣ سيارات أو أكثر، فيبدو أنه ما يزال ترفاً قليل الانتشار.

الجدول (١): توزّع أسر قضاء زحلة بحسب عدد أفراد الأسرة وعدد السيارات التي يملكونها[١]

حجم الأسرة	بلا سيارات		سيارة واحدة		سيارتان		٣ سيارات		٤ سيارات او اكثر		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
فرد واحد	١٢٥٩	٧٦،٨	٣٣٠	٢٠،١	٤٠	٢.٤	١٠	٠،٦		٠	١٦٣٩	١٠٠
فردان	١٦٥٨	٥٢	١٣٦٩	٤٣	١٤٠	٤،٤	٠	٠		٠،٦	٣١٨٧	١٠٠
٣ أفراد	١٣٨٩	٤٠،٦	١٦٣٨	٤٧،٩	٣١٠	٩،١	٦٠	١،٨		٠،٦	٣٤١٧	١٠٠
٤أفراد	١٣٩٩	٣١،٣	٢٤٣٨	٥٤،٦	٥١٩	١١،٦	١٠٠	٢،٢		٠،٢	٤٤٦٦	١٠٠
٥ أفراد	١٥٦٨	٢٨،٩	٣١٣٧	٥٧،٧	٥١٩	٩،٦	١٦٠	٢،٩		٠،٩	٥٤٣٤	١٠٠
٦ أفراد	١٠٦٩	٢٧،٧	٢٢٦٨	٥٨،٨	٣٧٠	٩،٦	١٥٠	٣،٩		٠	٣٨٥٧	١٠٠
٧أفراد	٧١٩	٣٥،٦	١٠٥٩	٥٢،٥	١٨٠	٨،٩	٣٠	١،٥		١،٥	٢٠١٨	١٠٠
٨أفراد	٣٨٠	٣٢،٢	٦٩٩	٥٩،٣	٩٠	٧،٦	٠	٠		٠،٨	١١٧٩	١٠٠
٩أفراد	٣١٠	٤٣،٧	٣٥٠	٤٩،٣	٣٠	٤،٢	١٠	١،٤		١،٤	٧١٠	١٠٠
١٠أفراد او اكثر	٢٩٠	٤٠،٨	٣٢٠	٤٥،١	٦٠	٨،٥	٢٠	٢،٨		٢،٨	٧١٠	١٠٠
المجموع و٪	١٠٠٤١	٣٧،٧	١٣٦٠٨	٥١،٥	٢٢٥٨	٨،٥	٥٤٠	٢		٠،٦	٢٦٦١٧	١٠٠

١١-٣ وسائل النقل العام:

وسائله سيارات سياحية عمومية، ولها مواقف ومحطات انطلاق في زحلة وشتورا وريّاق، لا سيمّا السيارات العاملة على خط زحلة - بيروت وزحلة - دمشق. كما ازدهر منذ بضع سنوات استعمال الحافلات المتوسطة والصغيرة (الفانات) بفضل اعتدال بدلات النقل التي تتقاضاها من الركاب.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية:

تشغل مصلحة النقل المشترك على طرقات قضاء زحلة سبعة خطوط باص على النحو الآتي:

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

الجدول (٢): خطوط النقل المشترك في قضاء زحلة

رقم الخط	المسار
٦	أبلح - الفرزل - زحلة - الجامعة اللبنانية - سعدنايل - تعلبايا - شتورا
٧	شتورا - تعلبايا - سعدنايل - الجامعة اللبنانية - زحلة - رياق - علي النهري
٨	شتورا - تعلبايا - سعدنايل - الجامعة اللبنانية - زحلة - الفرزل - أبلح - نيحا
٩	شتورا - تعلبايا - سعدنايل - الجامعة اللبنانية - زحلة (المدينة الصناعية) - كفرزبد - عين كفرزبد - قوسايا - دير الغزال - حي الفيكاني (رياق)
١٠	قب الياس - شتورا - تعلبايا - سعدنايل - الجامعة اللبنانية - زحلة
١١	برالياس - تعنايل - شتورا - تعلبايا - سعدنايل - الجامعة اللبنانية - زحلة
١٢	مجدل عنجر - عنجر - شتورا - تعلبايا - سعدنايل - الجامعة اللبنانية - زحلة

ولهذه الباصات مواقع انطلاق محددة في زحلة (قرب السرايا الحكومية) وفي سعدنايل وشتورا، كما تتوقف لبعض الوقت في ساحات البلدات الطرفية في القضاء.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة ـ الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية ـ مديرية الطيران المدني ـ مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا ـ صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين ـ حاملين بطاقة المعوق ـ وفق أماكن سكنهم ـ وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت - لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة - مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك. ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

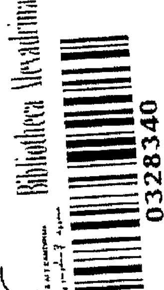
فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون٪كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فتيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.



مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية
بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb